

## فاعلية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية "دراسة تطبيقية على تطبيقي Chat GPT و Gemini"

د.سهر احمد السيد احمد\*

### ملخص البحث

ويسعى هذا البحث لاختبار مدى قدرة تطبيقي ( Chat GPT , gemini ) على توفير ترجمة إعلامية للنصوص الواردة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا للأخبار والمعلومات بشكل يومي وذلك من خلال ترجمة التصريحات الرسمية لعدد من المسؤولين السياسيين الاسرائيليين المكتوبة بلغتهم الأصلية (اللغة العبرية) على صفحاتهم على منصة X وذلك لإعتماد كثير من وسائل الاعلام على هذه الصفحات كمصدر رسمي يعبر عن هؤلاء السياسيين.

وقد أجرت الباحثة عملية الترجمة باستخدام تطبيقي تشات جي بي تي 4.0 (ChatGPT و gemini ومقارنتها بالترجمة الإعلامية لمتترجمين إعلاميين محترفين لتحديد مستوى دقة هذين التطبيقين والتزامهما بالكفاءة المهنية للمتترجمين الإعلاميين البشريين ونوع أخطاء الترجمة إن وجدت والسبل التي يمكن من خلالها تحسين جودة هذه الترجمات وإمكانية أن يكون هذين التطبيقين أداتين فعالتين للترجمة الإعلامية.

ويرجع سبب اختيار الباحثة ترجمة التصريحات الواردة بهذه اللغة نظرا لطبيعة الأحداث السياسية والعسكرية خلال هذه الفترة - نوفمبر وديسمبر 2024- حيث أتمت الحرب على قطاع غزة عام كامل وبدأت الحرب على لبنان منذ عدة أشهر وبسبب ذلك ينشر كثير من السياسيين الاسرائيليين تصريحات سياسية على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي قد يحتاج الإعلاميين والصحفيين فهم محتواها وترجمته بشكل سريع وفعال وبالتالي فإن الترجمة الإعلامية لهذه النصوص لها أهمية كبيرة واختبار دقة الترجمات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في هذا الإطار مهم لمساعدة وسائل الإعلام على أداء عملها بسرعة وسهولة وتقليل الفجوة المعرفية للإعلاميين - وبالتحديد غير المتخصصين في الترجمة - بطبيعة الخطاب الإعلامي الاسرائيلي الداخلي عن هذه القضايا.

**الكلمات المفتاحية:** تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، الترجمة الإعلامية ، تشات جي بي تي و جيميناى

\*المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

## The Effectiveness of Using Artificial Intelligence Applications in Media Translation An Applied Study on Chat GPT and Gemini Application

Dr.Sahar Ahmed El-Sayed Ahmed\*

### Abstract:

This research aims to examine the capabilities of Chat GPT and Gemini applications in providing media translations for texts posted on social media platforms, which serve as daily sources of news and information. The study focuses on translating official statements from several Israeli political figures, originally written in Hebrew, and shared on their official accounts on the X platform. Many media outlets rely on these accounts as an official source representing these politicians.

The researcher conducted translations using Chat GPT 4.0 and Gemini, comparing the results with media translations provided by professional media translators. This comparison aims to evaluate the accuracy of the two applications, their adherence to the professional standards of human media translators, the types of translation errors (if any), and ways to improve the quality of these translations. Additionally, the study assesses the potential of these applications as effective tools for media translation.

The researcher chose to translate statements in Hebrew due to the nature of the ongoing political and military events during the research period — November and December 2024. By this time, the war on Gaza had completed a full year, and the war on Lebanon had been ongoing for several months. Consequently, many Israeli politicians have been publishing political statements on their social media accounts that journalists and media professionals might need to quickly understand and translate effectively.

Media translation of such texts holds significant importance, and evaluating the accuracy of AI-provided translations in this context is crucial. It helps media outlets perform their work more efficiently, bridges the knowledge gap for media professionals—especially those not specialized in translation—and enhances their understanding of the internal Israeli media discourse surrounding these issues.

**Key words:** Artificial intelligence , Artificial intelligence Applications , Media translation

---

\* Assistant Professor at Department of Radio and Television Cairo University

## أولا المقدمة:

تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية ذاتية ترتبط بطبيعة كل مجتمع والقيم والأفكار السائدة فيه وهي تعبر عن مجموع أفرادها ومنذ ظهرت نظم الذكاء الاصطناعي في منتصف القرن الماضي حاولت العديد من الدول توظيفها في الترجمة الآلية للغات وكان ذلك لأغراض عسكرية واستراتيجية ظهرت بوضوح خلال الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.

هذا التسابق التكنولوجي أدى فيما بعد إلى ظهور علم اللغات الحاسوبية الذي ركز على ربط تطبيقات الحاسب الآلي بعمليات الترجمة الآلية والتي كانت تركز في المرحلة الأولى على ترجمة المفردات من خلال المعاجم والقواميس الإلكترونية.

وقد تطورت عمليات الترجمة الآلية مع مرور الوقت وتطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتشمل التحليل المعجمي والتحليل النحوي وتوليد اللغة وهو العملية التي بلغت أقصى درجات تطورها بظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمها تطبيق Chat GPT و Gemini اللذان طورا عمليات الترجمة الآلية لتصل إلى ما يسمى بالترجمة الآلية العصبية Neural machine translation وهي المرحلة الأكثر تطورا للترجمة الإلكترونية حيث تستخدم هذه التطبيقات شبكة عصبية واسعة تساعد على التعلم الذاتي بطريقة تشبه ما يقوم به عقل الانسان.

ويتم التعلم الذاتي في هذه التطبيقات في البداية من خلال الانسان حيث يقوم بتغذية الشبكات العصبية للآلة بكم كبير من البيانات والنصوص والترجمات المقابلة لها مما يساعدها على ترجمة النصوص آليا فيما بعد وهو نفس الطريقة التي يتم تدريب الشبكات العصبية لهذه التطبيقات على توليد النصوص والصور وتحليل البيانات من خلالها.

لذلك فإن أسلوب الترجمة الآلية العصبية قد ساعد على تطوير فكرة القواميس والمعاجم الإلكترونية لتصبح منظومة ترجمة آلية لغوية كاملة للنصوص تشمل التصحيح الكتابي و التعلم الآلي للغة وأخيرا توليد النصوص المترجمة وهي جميعا مهارات تستخدم في المجال الإعلامي بكثافة وظهرت الحاجة الملحة لتوظيفها خاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد على السرعة والانتشار في نشر المعلومات متخطية حاجز اللغة خاصة مع بروز العديد من القضايا العالمية التي يرغب المواطن العربي بشكل عام والمصري على وجه التحديد في معرفة أبعادها وتفصيلها وهو ما يجعل من الضرورة معرفة مدى إمكانية الاعتماد على هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام ومدى كفاءتها ومهنتها ودقتها وهو موضوع الدراسة الحالية

ثانيا: المشكلة البحثية:

منذ إصدار النسخ المحدثه من تطبيق شات GPT و Gemini في عام 2023 ظهر إقبالا متزايدا من مستخدمي الإنترنت على استخدام هذين التطبيقين في أداء المهام المختلفة وفي مقدمتها الترجمة فقد بلغ عدد مستخدمي النسخة المجانية من شات GPT 3.5 حوالي ستة ملايين شخص في يونيو 2024 وهو متوسط مستخدمي التطبيق شهريا (1)

ويتنافس التطبيقان في القدرة على فهم وتحليل وتوليد النصوص فنجد أنه ووفقا للبيانات الصادرة عن شركة جوجل والتي تقارن أداء كل من الأداتين ( Chat GPT , gemini ) في هذا الإطار يتضح أن gemini قد تفوق على الإصدار المجاني من تشات جي بي تي 3.5 (ChatGPT)، في مجموعة من المهام المتعلقة بفهم النصوص والصور والمحتوى الصوتي والفيديوهات والرموز البرمجية كما أنه تفوق بنسبة 90 بالمئة على الخبراء البشريين في "الفهم اللغوي الضخم متعدد المهام ( MMLU )"، الذي يجمع مجالات متعددة منها الرياضيات والفيزياء والتاريخ والقانون والطب. (2)

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السعي لاختبار مدى قدرة هذين التطبيقين على أداء مهام الترجمة الإعلامية خاصة وأن مجال الترجمة الآلية يشهد تطورا ملحوظا فقد أوضحت دراسة أجرتها شركة grand view research Inc أن حجم سوق الترجمة الآلية في عام 2023 قد بلغ حوالي 983 مليون دولار أمريكي (3)

ويسعى هذا البحث لاختبار مدى قدرة تطبيق ( Chat GPT , gemini ) على توفير ترجمة إعلامية للنصوص الواردة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا للأخبار والمعلومات بشكل يومي وذلك من خلال ترجمة التصريحات الرسمية لعدد من المسؤولين السياسيين الاسرائيليين المكتوبة بلغتهم الأصلية (اللغة العبرية) على صفحاتهم على منصة X وذلك لإعتماد كثير من وسائل الاعلام على هذه الصفحات كمصدر رسمي يعبر عن هؤلاء السياسيين.

وقد أجرت الباحثة عملية الترجمة باستخدام تطبيق تشات جي بي تي (ChatGPT) و gemini ومقارنتها بالترجمة الإعلامية لمتترجمين إعلاميين محترفين لتحديد مستوى دقة هذين التطبيقين والتزامهما بالكفاءة المهنية للمتترجمين الإعلاميين البشريين ونوع أخطاء الترجمة إن وجدت والسبل التي يمكن من خلالها تحسين جودة هذه الترجمات وإمكانية أن يكون هذين التطبيقين أداتين فعالتين للترجمة الإعلامية.

ويرجع سبب اختيار الباحثة ترجمة التصريحات الواردة بهذه اللغة نظرا لطبيعة الأحداث السياسية والعسكرية خلال هذه الفترة - نوفمبر وديسمبر 2024- حيث أتمت الحرب على قطاع غزة عام كامل وبدأت الحرب على لبنان منذ عدة أشهر وبسبب ذلك ينشر كثير من السياسيين الاسرائيليين تصريحات سياسية على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي قد يحتاج الإعلاميين والصحفيين فهم محتواها وترجمته بشكل سريع وفعال وبالتالي فإن الترجمة الإعلامية لهذه النصوص لها أهمية كبيرة واختبار دقة الترجمات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في هذا الإطار مهم لمساعدة وسائل الإعلام على أداء عملها بسرعة وسهولة وتقليل الفجوة المعرفية للإعلاميين - وبالتحديد غير المتخصصين في الترجمة - بطبيعة الخطاب الإعلامي الاسرائيلي الداخلي عن هذه القضايا.

### ثالثا: أهمية البحث:

#### أ- أهمية نظرية:

1- إثراء المجال العلمي في مجال دراسات الترجمة الإعلامية حيث ركزت الدراسات السابقة في هذا المجال على الجانب الأيديولوجي للترجمة وقواعدها وضوابط عمل المترجمين الإعلاميين ، دون الاهتمام بدراسة تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال على هذا المجال.

2- قلة عدد الدراسات التي تهتم بتحديد جوانب توظيف الذكاء الاصطناعي والاعتماد عليه في مجال الترجمة الإعلامية على وجه الخصوص حيث تركز معظم دراسات الذكاء الاصطناعي على توظيفه في مجال البحث العلمي وصناعة المحتوى الإعلامي المصور والمسموع.

#### ب- أهمية تطبيقية:

مساعدة الإعلاميين العاملين في مجال الترجمة على توظيف تطبيقي تشات Gemini و GPT في الترجمة الإعلامية وفقا لأسس محددة تعتمد على دقة هذه الأدوات وفعاليتها.

#### رابعا: أهداف البحث:

1- تحديد درجة دقة الترجمة النصية التي يقدمها تطبيقي Chat GPT و Gemini للتصريحات الإعلامية للمسؤولين السياسيين والصحفيين والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تطابقها مع ترجمة المترجمين المحترفين .

2- تحليل أخطاء الترجمة الإعلامية التي تقدمها هذه التطبيقات من حيث نوع هذه الأخطاء - عددها - تأثيرها على المعنى

3- المقارنة بين تطبيقي Chat GPT و Gemini من حيث دقة الترجمات التي يقدمانها وصياغتها الإعلامية واللغوية

4- تحديد الأساليب والطرق " prompts " المستخدمة لإنتاج هذه الترجمات على التطبيقين والوصول إلى الصياغة الأفضل.

#### خامسا: الدراسات السابقة

أ- الدراسات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال اللغات والترجمة مع تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدأت البحوث العلمية تركز على فاعلية توظيفها في مجال اللغات والترجمة وقد توصلت العديد من الدراسات إلى جودة بعض هذه التطبيقات وأهمية استخدامها في مجال الترجمة ففي دراسة ( Jiao W. and others2023 ) (4) ، التي هدفت إلى التعرف على مدى قدرة تطبيق Chat GPT على إنتاج ترجمات دقيقة ومترابطة مقارنة بالتطبيقات الأخرى مثل DeepL , google translate وقد توصلت الدراسة إلى تفوق تطبيق Chat GPT على التطبيقات الأخرى في عملية الترجمة وتوليد النصوص

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (محمد عبيدي ، 2023) (5) والتي هدفت إلى تحديد مدى كفاءة تطبيق Chat GPT في ترجمة النصوص بأنواعها المختلفة ومقارنتها بمدى كفاءة تطبيق yandex الروسي وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق Chat GPT لديه درجة دقة أكبر في عملية الترجمة لكنه رغم ذلك يواجه صعوبات عند قيامه بترجمة بعض أنواع النصوص الأدبية كما أنه لم يستطع أن ينقل من خلال الترجمة الإيحاءات الشعورية المتضمنة في بعض النصوص وكانت هذه المشكلات تظهر بوضوح في النصوص الأدبية والشعرية.

ظهرت هذه الإشكالية أيضا في دراسة (محسن عبد الرازق رشوان ، 2023) (6) التي هدفت إلى التعرف على كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة العربية كلغة من اللغات الطبيعية وكيفية توظيف هذه التطبيقات في عملية الترجمة والتصحيح اللغوي وقد وجدت الدراسة أن ترجمة النصوص القصيرة كانت أكثر دقة وترابط وأن المشكلات في الترجمة تظهر بوضوح عند ترجمة الشعر والنصوص الأدبية وأكدت الدراسة على أهمية استخدام هذه التطبيقات لتوفير الوقت والجهد في الترجمة مع ضرورة أن يلي ذلك عملية تحرير لاحق من قبل المترجم للتأكد من دقة الترجمة وفعاليتها.

ويلاحظ أن دور المترجم وعملية التحرير اللاحق للنصوص المترجمة بواسطة الذكاء الاصطناعي قد أكدت عليها أيضا دراسة (عبد العزيز محارب ، 2023) (7) التي أكدت أن الشركات الكبرى تعتمد على الذكاء الاصطناعي في عملية الترجمة بشكل أساسي لأن ذلك يساعدها على انجاز كم أكبر من المعاملات المالية والتجارية مع ضرورة أن يتدخل المترجمون في عملية التحرير اللاحق حيث يقتصر دورهم على المعالجة وتنقيح النصوص المترجمة وهو ما أكدته دراسة (نورجهان أبو عزيز ، 2021) (8) التي هدفت إلى التعرف على أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترجمة اللغة العبرية بالتطبيق على google translate ووجدت أن مشكلات الترجمة تظهر في النصوص الأدبية والشعرية بنسبة 98%

لذلك فقد أشارت دراسة (وائل الأمام ، 2020) (9) التي هدفت إلى التعرف على كيف يمكن أن يوظف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغات الطبيعية وتوصلت إلى أن الاستخدام الأكبر لهذه التطبيقات يكون في الشركات التجارية لأن ذلك يساعدها على ترجمة أكبر عدد ممكن من النصوص في أقل وقت وأكدت الدراسة أن دور المترجم يأتي في الترتيب الثاني في عملية المراجعة والتدقيق.

وإلى جانب الترجمة أوضحت بعض الدراسات أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى لها علاقة باللغات منها مجال تدريس اللغات التصحيح الكتابي ، حيث أوضحت دراسة (أحمد داوود ، 2023) (10) التي هدفت إلى التعرف على استخدامات المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن المعلمين يعتمدون على هذه التطبيقات في تدريب الطلاب على الترجمة والصياغة اللغوية.

كما أكدت دراسة (سيد غريب ، 2021) (11) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تقنية معالجة اللغات الطبيعية القائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية والقابلية للاستخدام لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر بالقاهرة أكدت أن هذه

التطبيقات ساعدت على زيادة التحصيل المعرفي والأداء العملي للطلاب عينة الدراسة والذين بلغ عددهم 30 طالب بنسبة 79%

في حين أوضحت دراسة (جمال الدهشان ، 2020) (12) التي هدفت إلى التعرف على تطبيق استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال اللغة العربية بالتطبيق على عينة من المستخدمين من الجمهور العام أثبتت أن 82% من المبحوثين يستخدمون هذه التطبيقات في التصحيح اللغوي والنحوي يليها عملية الترجمة بنسبة 80%..

#### ب- الدراسات المتعلقة بمجال الترجمة الإعلامية:

بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام نلاحظ قلة تركيز هذه الدراسات على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية بالتحديد فنجد دراسة واحدة هي دراسة (خالد عبد المعين ، 2023) (13) التي تناولت دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين والتي استخدمت المنهج المسحي بالتطبيق على 130 إعلامياً يعملون في أقسام الترجمة الإعلامية والتحرير في المؤسسات الصحفية الأردنية وتوصلت إلى أن تطبيقات الترجمة الإلكترونية أسهمت بدرجة مرتفعة بلغت 2.66 في إكساب الإعلاميين الأردنيين مهارات الترجمة.

وقد يرجع هذا الدور الإيجابي لتطبيقات الترجمة الإلكترونية لحدثة الدراسة وتطبيقها خلال فترة تمثل طفرة وتطور في عمليات الترجمة الإلكترونية حيث أن بعض الدراسات قد وجدت أن الترجمة الإلكترونية هي إحدى الإشكاليات التي تواجه الترجمة الإعلامية منها دراسة (عوض إبراهيم عوض ، 2019) (14) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات المؤثرة على مجال الترجمة الإعلامية ووجدت أن أبرز المشكلات كانت الاعتماد غير المنظم على الترجمة الإلكترونية بنسبة 85% يليها الترجمة الحرفية لبعض المصطلحات بنسبة بلغت 83% وأوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائط الترجمة الحديثة بشكل علمي منظم.

وهو ما اتفقت معه دراسة (هوارية شعال ، 2018) (15) التي هدفت إلى التعرف على الآليات المستخدمة في الترجمة الإعلامية والقواعد المنظمة لها وتوصلت إلى أن المشكلة الأبرز هي اعتماد المترجمين على الترجمة الآلية دون مراجعة بنسبة بلغت 79%.

في حين رصدت بعض الدراسات الأخرى مشكلة هامة في مجال الترجمة الإعلامية تتمثل في عدم تطابق الترجمة على مستوى المصطلح الواحد ، وذلك بين وسائل الإعلام داخل الدولة الواحدة وقد اتفقت على ذلك نتائج كل من دراسة (سعيدة بن عمار ، 2015) (16) و (جمال شعبان ، 2015) (17) وقد أكدت الدراسة الأولى على ظهور اختلافات في ترجمة الكثير من المصطلحات بين وسائل الإعلام الجزائرية أبرزها مصطلح (الإعلام الرقمي والإعلام الإلكتروني) ، ومصطلح (الجامعات الرقمية والجامعات الافتراضية) وقد فسرت دراسة جمال شعبان هذا الوضع بأنه نتيجة لعدم وجود قاموس جامع وشامل يستخدم كدليل ومرجع للإعلاميين في الجزائر.

المشكلة نفسها أكدت عليها دراسة (مهند الصقر ، 2013) (18) التي هدفت إلى تحديد مشكلات مجال الترجمة الإعلامية في وسائل الإعلام الأردنية من خلال دراسة تجريبية على 15 مترجم مبتدئ حيث قام المترجمون بترجمة 9 نصوص متنوعة صحفية ومسموعة وإلكترونية وتم تحليل وتصنيف وحساب أخطاء الترجمة وتحديد أسبابها وقد أكد الباحث وجود مشكلة ذاتية في الترجمة حيث أن 30% من المفردات المترجمة اختلفت باختلاف المترجم كان 25% من هذه المفردات مؤثرة على معنى الرسالة الإعلامية والمقصود منها.

على الجانب الآخر ركزت بعض الدراسات على تأثير عملية الترجمة على القيم الإخبارية وتأثرها بالجانب الاجتماعي والثقافي للمجتمع والأجندة الخاصة بوسائل الإعلام ومنها دراسة (19) (Al- ghalefa , Gasem , 2022) التي هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الترجمة الإعلامية للأخبار بالتطبيق على الخطب السياسية المذاعة في كل من قناتي الجزيرة والعربية وقد أوضحت النتائج أن الترجمة لم تكن محايدة بنسبة مرتفعة بلغت 84% وأن الأيديولوجيات السياسية للقناة قد تحكمت في المصطلحات المستخدمة في الترجمة بنسبة بلغت 93%.

النتائج نفسها أكدتها دراسة (mouneir hassan , 2018) (20) التي هدفت إلى التعرف على أثر الترجمة الإعلامية على القيم الإخبارية وحجم الإضافات التي يجوز للمترجم الصحفي القيام بها بغرض إزالة الغموض وتأثير الترجمة على موضوعية الأخبار وذلك عن طريق تطبيق استمارة استبيان تحتوي على 27 عبارة على عدد 50 مبحوث من اساتذة الترجمة والصحفيين وتوصلت إلى أن إضافات المترجمين قد أثرت على موضوعية الأخبار بنسبة 73% وأن تلك الإضافات لم تكن ضرورية بنسبة بلغت 78%.

### ج- رؤية نقدية للدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة تفوق الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج النصوص المكتوبة بطريقة دقيقة ومترابطة وأكثر اتساقاً وهو ما أشارت له دراسة (jiao ,et . al - 2023) لكن هذه الدراسات لم تركز بشكل كاف على معايير تقييم الجودة اللغوية لهذه النصوص وقد أشارت دراسات (محمد عبيدي، 2023) و(محسن عبد الرازق رشوان، 2023) أن برامج الذكاء الاصطناعي تواجه صعوبات كبيرة في ترجمة النصوص الأدبية على وجه الخصوص وأكدت دراسة (عبد العزيز محارب، 2023) و(نورجهان أبو عزيز، 2021) أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يقدم ترجمة أولية للنصوص المختلفة لكنه يحتاج إلى مراجعة بشرية بشكل مستمر وأثبتت العديد من الدراسات أن لبرامج الذكاء الاصطناعي أهمية خاصة في مجال التعليم اللغوي وتحسين مهارات الترجمة وهو ما أوضحته دراستي (أحمد داوود، 2023) و(سيد غريب، 2022) وأكدت دراسة (جمال الدهشان، 2020) أن التركيز من قبل المستخدمين يكون على توظيف هذه البرامج في التصحيح التلقائي للأخطاء اللغوية والترجمة التلقائية للنصوص على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مجال الترجمة الإعلامية ركزت معظم الدراسات السابقة على الإشكاليات التي تواجه المترجمين والمتمثلة في الاعتماد غير المنظم على الترجمة الآلية ، الترجمة الحرفية ، الذاتية والتحيز الشخصي للمترجم وهو ما أوضحته دراسات (عوض إبراهيم عوض، 2019)

و(هوارية شعال، 2018) و (سعيدة بن عمار، 2015) و(جمال شعبان، 2015) كما ركزت دراسات أخرى على تأثير مجال الترجمة الإعلامية والأيدولوجيات السياسية لوسائل الإعلام مثل دراسة (جاسم خليفة، 2022) و(2018, mouneir hassan)

#### د- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة على تحديد الفجوة المعرفية التي تؤكد أهمية الدراسة الحالية حيث أن معظم الدراسات السابقة تركز على توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الصحفيين وترجمة النصوص العلمية وليس الترجمة الإعلامية على وجه التحديد وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية.

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على تحديد عينة الدراسة المتمثلة في تطبيق ChatGPT و Gemini وذلك لأن هذان التطبيقان لم يتم إخضاعهما للدراسة من قبل في حين تم التركيز على تطبيقات أخرى على رأسها Google translate

#### سادسا: تساؤلات البحث وفروضه:

##### أ- التساؤلات:

- 1- ما درجة دقة الترجمات التي يوفرها تطبيق Chat GPT و Gemini للتصريحات الخاصة بالمسؤولين السياسيين ومدى تطابقها أو تشابهها مع الترجمات الخاصة بالمتترجمين البشريين ؟
- 2- ما العوامل المؤثرة على درجة دقة هذه الترجمات (طول العبارة ، التطبيق المستخدم في الترجمة؟
- 3- ما عدد أخطاء الترجمة في هذه النصوص إن وجدت وما طبيعتها ؟
- 4- ما المدخلات " Prompt " المطلوب إدخالها للتطبيق للحصول على أفضل ترجمة للنص ؟ ولصياغة النص بطريقة إعلامية؟
- 5- ما مدى الاحتياج لوجود مراجعة بشرية لاحقة - تحرير لاحق للنصوص المترجمة بواسطة هذين التطبيقين ؟
- 6- ما درجة جودة الترجمات التي يقدمها هذين التطبيقين؟ وما درجة الأمانة في الترجمات المقدمة ودرجة وضوحها وسهولة فهمها؟
- 7- ما مدى التطابق بين الترجمات التي يوفرها التطبيقين وما مدى التطابق بينها وبين الترجمة التي يوفرها المترجم البشري؟

##### ب- الفروض:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طول النص الأصلي ودقة الترجمة الخاصة به على التطبيقين عينة الدراسة

- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طول النص المترجم والحاجة إلى إجراء تحرير لاحق عليه
- 3- توجد علاقة بين مراعاة الفروق اللغوية في الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية وطول النص

#### سابعا: الإطار المعرفي للبحث:

الترجمة الإعلامية الآلية "تاريخها وتطورها"

منذ تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد الأخير وقد تعددت تطبيقاتها في مجال الإعلام من حيث صناعة المحتوى المكتوب والمسموع والمرئي ومع تطور نظم ال language learning models ومنها Chat GPT و Gemini وما تتيحه من قدرة على صناعة المحتوى والتفاعل مع المستخدم أصبح من الضروري التركيز على كيفية استخدام هذه التطبيقات في الدمج بين مجالات عدة أهمها مجال الترجمة الإعلامية والذي يجمع بين مهارتين أساسيتين يحتاجها الإعلامي الأولى هي الترجمة وفهم اللغات والثانية هي مهارة الصياغة والكتابة الإعلامية وهي الجوانب التي تطورت فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير وأصبحت تؤديها بفاعلية وهو ما سيتم عرضه في هذا الإطار.

أ- تعريف الترجمة الآلية وتاريخها:

تعرف الترجمة الآلية (Machine Translation) بأنها عملية الترجمة التي يقوم بها الحاسب الآلي عبر برنامج معين بدون تدخل من الإنسان وقد كان ديكارت هو أول من فكر في تحويل الكلمات إلى أوامر ميكانيكية من خلال ابتكار قاموس يحتوى على شفرات مرقمة وزادت أهمية هذه الفكرة مع الوقت مع ازدياد الحاجة إليها في الاتصالات العسكرية والدبلوماسية والبحرية. (21)

وخلال الثلاثينيات قام كل من Arstouni و smirnov Trojansky بإنشاء قاموس آلي يعتمد على منهج الترجمة أحادي اللغة ، لكن التطور الحقيقي حدث خلال الحرب العالمية الثانية التي دفعت الجيوش المتنازعة إلى تطوير علم تقنيات الاتصالات والربط بين علمي الرياضيات واللسانيات فتم اختراع آلات حاسبة الكترونية تلاها حاسب آلي أكثر تطورا يمكنه ترجمة اللغة آلية بدقة أكبر لكنها كانت عملية مكلفة للغاية. (22)

خلال سنوات الخمسينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بدأت عدد من المؤسسات العلمية والتكنولوجية تهتم بتطوير مجال الترجمة الآلية كان من بينها معهد التكنولوجيا ب ماساتشوستس وجامعة جورج تاون التي أجريت فيها تجربة للترجمة الآلية ل (60) جملة من اللغة الروسية إلى اللغة الإنجليزية وكانت الترجمات المنتجة أكثر دقة من أي وقت سابق وقد كانت هذه الجهود مدفوعة بالأحداث السياسية والعسكرية التي تلت الحرب العالمية الثانية حيث كان مجال الترجمة الآلية لبعض اللغات له أهمية استراتيجية واستخباراتية وقد نجحت التجربة نجاحا كبيرا دفع العلماء والباحثين إلى إجراء مزيد من التطويرات والتحسينات على نظم الترجمة الآلية وشمل ذلك تطوير برنامج systran وهو أول برنامج للترجمة الحاسوبية يستخدم نموذج إحصائي للترجمة. (23)

وقد استمر تطوير هذه النماذج الإحصائية وفي عام 2006 أتاحت شركة Google استخدام google translate ثم وفي عام 2009 أتيحت أول أداة للترجمة الصوتية speech to speech تلا ذلك تطور كبير حين قدم Kalchenbrenner و Blunsom أول مقارنة للترجمة الآلية العصبية والتي كانت البداية لتطوير برامج الذكاء الاصطناعي واستخدامها في الترجمة (24)

ب- الترجمة الآلية العصبية (NMT) ونماذج اللغات الضخمة ( large language models):

تعرف الترجمة الآلية العصبية بأنها الترجمة الآلية التي تعتمد على استخدام التعلم العميق والتعليم المستمر حيث يعمل التطبيق أو البرنامج الذي يستخدم هذه الطريقة وفقا لنماذج إحصائية شديدة التطور تكون أقرب للدماغ البشري ويتم بناء هذه النماذج من خلال سلسلة من الخطوات كالتالي: (25)

1- تجميع النصوص وإدخالها للتطبيق

2- تنقية النصوص من الأخطاء

3- معالجة النصوص على المستوى النحوي والصرفي والدلالي والمعجمي

4- التصنيف الآلي للنصوص وهي المرحلة التي تتم من خلال التعلم الآلي

5- تدريب النموذج على معرفة نوع المشاعر المصاحبة للنص

6- التحليل الدلالي

ولكي تتعامل الآلة مع هذه العناصر بدقة لا بد من تحديد العديد من العناصر بدقة وهي: (26)

- التعرف على الأسماء بواسطة القواعد النحوية المبنية يدويا من متخصصين في اللغة.

- إعداد قائمة كبيرة من النصوص وتغذيتها للآلة لكي يتم تعليمها طريقة استخراج الاسماء

- تعريف وظائف الأفعال والضمائر من خلال التقنيات اللغوية المتخصصة منها نماذج ماركوف ، تقنيات الحقول الشرطية ، المعاجم والتقنيات الدلالية.

- تعريف طبيعة الكلمات والعبارات اللغوية من حيث كونها موضوعية ، تقديرية ، استفهامية وتساعد هذه الخطوة على تعليم الآلة كيفية تمييز المشاعر من خلال تحديد الكلمات الإيجابية والسلبية والمحايدة وهي إن كانت عملية سهلة بالنسبة للعقل البشري فهي في غاية الصعوبة بالنسبة للآلة لاختلاطها بجوانب أخرى منها المجاز والسخرية والتي تجعل عملية تمييز المشاعر و المعنى الدلالي صعب

وقد بدأ أول تطبيق تجاري لاستخدام هذه الشبكات العصبية في الترجمة عام 2016 من خلال Google translate وقد اتسمت هذه الترجمات بالسرعة الهائلة والسلاسة مع وجود بعض الأخطاء النحوية والدلالية نتيجة وجود كلمات لم تتدرب عليها الآلة لكن منذ عام 2020 أدى التطور في مجال الترجمة الآلية العصبية إلى ظهور ما يسمى بنماذج اللغات الضخمة

(large language models) والتي تعرف بأنها نظم متقدمة من الذكاء الاصطناعي تكون قادرة على معالجة وإنتاج النصوص وترجمتها بطريقة تشبه النصوص والترجمات البشرية وقد تم تطوير هذه النظم من خلال تغذيتها بكمية ضخمة من النصوص البشرية والترجمات الخاصة بها لكي تصبح قادرة على تمييز الأنماط السائدة في كل لغة و الاستجابة بطريقة تشبه البشر لذلك فهي قادرة على كتابة المقالات ، الإجابة على الأسئلة ، ترجمة النصوص وحتى نظم الأشعار بأقل نسبة من الأخطاء النحوية والدلالية.<sup>(27)</sup>

وتعتبر هذه النماذج أساس التطور في نظم البرمجة الآلية والتي أدت إلى ظهور ما يعرف ب "Generative AI" وهو المصطلح الذي يشير إلى التطبيقات الآلية ذات القدرة على اكتشاف الأنماط في البيانات المدخلة إليها والتعلم من هذه الأنماط ثم إنتاج محتوى وهو الوظيفة التي كان يؤديها البشر فقط في الماضي<sup>(28)</sup> وهذه التطبيقات متعددة أشهرها Chat GPT و Gemini لكنها تشمل عدة تطبيقات أخرى مثل Llama, and Claude

وقد ارتبط مصطلح ال "Generative AI" بإصدار تطبيق Chat GPT في العام 2022 من شركة Open AI التي أسسها إيلون ماسك و سام ألتمان تلاه إصدار تطبيق Gemini من شركة Google عام 2023 ويعتمدان على قاعدة مخزنة بيانات ضخمة من المواقع الإلكترونية وآلاف الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات المتاحة عبر الإنترنت يستخدمها التطبيقان لتوليد النصوص والصور والفيديو والترجمة من خلال عملية تسمى Prompting والتي تعني التوجيه وهو المهارة الأساسية التي تمكن المستخدم من توظيف قوة الذكاء الاصطناعي بنجاح وفاعلية وهي تشير إلى عملية تزويد تطبيق الذكاء الاصطناعي بسياق وإشارات ووصف يوجه استجاباته والنتائج التي يطررها ولكي يكون هذا التوجيه فعال لا بد أن يتجاوز عملية توجيه الأسئلة فقط ويشتمل على صياغات مصممة لاستخراج نتائج أكثر ملائمة وارتباطا بالمهمة المطلوبة فمثلا بدلا من إدخال نص ما إلى التطبيق وطلب تزويد المستخدم بالترجمة من الأفضل أن يصاحب هذا النص إخبار تطبيق الذكاء الاصطناعي بقائله ، وسياق الحديث والوسيلة المنشور فيها النص وتحديد بعض الجوانب التي تريد للتطبيق أن يلتزم بها منها التزم بالترجمة الدقيقة ، لا تستبدل لفظا مكان آخر ، لا تغير سياق النص وهكذا.<sup>(29)</sup>

ومن هنا يتضح أن عملية التوجيه prompting تعمل كالاتي :<sup>(30)</sup>

- 1- تحديد السياق: والذي قد يكون مشكلة تحتاج من الذكاء الاصطناعي أن يقدم لها حلول ، القيام بمهمة ما ، التزويد بمعلومة.
- 2- صياغة المدخلات: وهي تعليمات واحدة ومحددة و مباشرة ودقيقة تشتمل على وصف لكل التفاصيل التي تريد من التطبيق أن يراعيها أثناء أداء المهمة المطلوبة في الخطوة السابقة.
- 3- معالجة الذكاء الاصطناعي: لكل ما قدمته له من معلومات وتحليلها وفقا لطبيعة تدريبه وبرمجته.
- 4- تسليم المخرجات: حيث يقوم الذكاء الاصطناعي بتسليم النتائج والتي ينبغي على المستخدم مراجعتها جيدا وإعادة توجيهه بطريقة أخرى إذا رأى أنها كانت غير فعالة.

ج- توظيف الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية :

تعرف الترجمة الإعلامية بأنها عملية نقل رسالة ما من لغة إلى أخرى من خلال وسيلة إعلامية ولا تقتصر على شكل محدد لكنها تختلف عن باقي الترجمات في كونها تحتاج دائما إلى فهم السياق العام للخبر أو المعلومة كما أنها تحتاج إلى الالتزام بالموضوعية والحياد للحفاظ على مصداقية الوسيلة الإعلامية.

وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت على توظيف الترجمة الآلية في مجال الترجمة الإعلامية أنها عملية ممكنة إذا كان مصاحبها لها مراجعة وتنقيح من مترجم بشري حيث أن هذه البرامج الآلية لا تواجه صعوبة كبرى إلا في ترجمة النصوص الأدبية بفروعها المختلفة من شعر وقصة ورواية ، وقد وضع الباحثون شروط يجب توافرها في النصوص والجمل المترجمة إعلاميا هي :<sup>(31)</sup>

- 1- أن تكون الجملة قصيرة ومباشرة وقاطعة.
  - 2- أن تتجنب اللبس والكلمات الغامضة.
  - 3- ألا تتخللها عبارات اعتراضية تضر بفهم المعنى.
  - 4- أن تتفادى التعقيدات والتراكيب النحوية الصعبة.
  - 5- تبسيط البيانات الإحصائية والأرقام الكبيرة.
- ومع وضع هذه الشروط في الاعتبار يمكننا إخضاع برامج الذكاء الاصطناعي محل الدراسة للاختبار و التقييم لتحديد مدى قدرتها على إنتاج ترجمات دقيقة وواضحة تلتزم بشروط الترجمة الإعلامية من حيث سلامة اللفظ والمعنى خاصة أن الهدف من الترجمة دائما هو نقل المعنى وليس الترجمة الحرفية للألفاظ وفقا لذلك ستجري الباحثة مقارنة بين الترجمات التي يوفرها تطبيق Chat Gpt و Gemini وبين ترجمة نفس النصوص من قبل مترجم محترف<sup>1\*</sup> يعملون في مجال الإعلام وسيتم تقييم هذه الترجمات من حيث:
- 1- مدى دقة الترجمة من حيث (اللفظ والمعنى).
  - 2- مدى الاحتياج لعملية تحرير لاحق post editing من جانب المترجم البشري.
  - 3- بناء الجمل والصياغة اللغوية ومدى التزامها بأسلوب الترجمة الإعلامية من حيث " قصر العبارات ووضوحها ونقل المعلومة دون تحيز في الترجمة"
  - 4- وضوح الاتجاه العاطفي للجملة من حيث كونه "إيجابي ، سلبي".

\*1 ميرنا هاني ، مترجمة لغة عبرية ، حاصلة على ليسانس كلية الألسن قسم لغة عبرية ومترجمة حرة لعدد من المواقع الإخبارية العربية.

## ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### أ- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى استكشاف ظاهرة معينة وتوصيفها حيث تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى قدرة برامج الذكاء الاصطناعي Chat GPT و Gemini على تقديم ترجمات إعلامية شبيهة بالترجمات التي يقدمها المترجمون البشريون وهو مجال لم يحظى باهتمام الدراسات العلمية بالشكل الكافي - وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي بشقه التحليلي حيث قامت الباحثة بإجراء تحليل للنصوص الإعلامية المترجمة عبر هذه البرامج ومقارنتها بالترجمات التي زودها بها المترجمون المحترفون لبيان مدى دقتها وفعاليتها.

ب- مجتمع الدراسة: يتمثل في كل برامج الذكاء الاصطناعي التي تنتمي إلى نماذج اللغات الضخمة وتعمل بنظام الترجمة الآلية العصبية وأشهرها Chat GPT و Gemini و Claude, Llama

### ج- عينة الدراسة:

1- عينة التطبيقات: اختارت الباحثة إجراء الدراسة على تطبيق Chat GPT و Gemini وذلك لأنهما الأكثر استخداما وفقا للدراسة التي أجرتها شركة grand view research Inc عن حجم سوق الترجمة الآلية في عام 2024

### 2- عينة النصوص المترجمة:

أجرت الباحثة ترجمة آلية لعدد (30 نصا) من النصوص المنشورة على صفحات المسؤولين الاسرائيليين التاليين على منصة (X):

- صفحة بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الاسرائيلي) - 10 منشورات
- صفحة يوآف غالانت (وزير الدفاع الاسرائيلي) - 10 منشورات
- صفحة إيتمار بن غفير (وزير الأمن الاسرائيلي) - 10 منشورات

ويرجع سبب اختيار هذه الصفحات بالتحديد إلى كونها أبرز الصفحات التي تنتقل عنها القنوات الإخبارية والمواقع الالكترونية تصريحات وتضمنها في نشرات الأخبار ولأهمية الدور السياسي والعسكري لهذه الشخصيات.

وفي ما يلي وصف لعينة الدراسة من حيث طول النص المترجم:

الإجمالي		ك	%
ك	%		
18	60	طويل	
5	16.7	متوسط	
7	23.3	قصير	
30	100	الإجمالي	

#### د- المجال الزمني للبحث:

أختارت الباحثة عينة النصوص المترجمة في الفترة من أكتوبر 2024 حتى ديسمبر 2024 وذلك لأهمية الأحداث السياسية في هذه الفترة حيث بدأ الجيش الإسرائيلي حربه ضد لبنان وبدء في اغتيال قيادات حزب الله ثم لاحقاً اغتيال يحيى السنوار القائد السياسي والعسكري لحماس.

#### هـ- أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على كل من:

-استمارة تحليل المضمون للوقوف على مدى دقة وجودة الترجمات وتحقيق أهداف البحث الرئيسية والفرعية وقد تكونت الاستمارة من (20 فئات تحليل رئيسية كالتالي:

1- الفئات الخاصة بقياس الدقة اللغوية وتشمل ( دقة المصطلحات وتطابقها مع الترجمة البشرية ، مدى وجود أخطاء نحوية ونوعها ، دقة البناء اللغوي ومدى وجود أخطاء لغوية ، دقة الكتابة ومدى وجود أخطاء شكلية أو كتابية)

2- الفئات الخاصة بقياس الأمانة في الترجمة وتشمل ( نوع الترجمة المقدمة سواء حرفية أو احترافية ، نقل المعنى الأصلي للنص ، نقل المعلومات دون حذف أو إضافة ، مدى وجود تحيز في الترجمة من حيث اللفظ أو المعنى )

3- الفئات الخاصة بقياس مدى وضوح النص وتشمل ( استخدام مصطلحات سهلة الفهم ، استخدام مصطلحات مشابهة للترجمة البشرية ، مراعاة الفروق اللغوية بين اللغتين العبرية والعربية)

4- الفئات الخاصة بمدى فاعلية التطبيقات في الترجمة الإعلامية وتشمل ( التقييم العام لجودة الترجمة من جانب الباحثة والمترجم البشري ، التطابق بين الترجمات المنتجة من التطبيقين والترجمة البشرية ، التطابق بين الترجمات المنتجة من التطبيقين أنفسهم )

-اعتمدت الباحثة أيضاً على استمارة التحليل الكيفي لمضمون النصوص المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي واشتملت على عدد من النقاط هي:

1- التماسك والسياق: والذي يتضمن تحليل جودة الترجمات من حيث الاتساق الداخلي الذي يشير إلى طريقة عرض الأفكار بشكل سلس ومنطقي ومترايط و التماسك النصي الذي يشير إلى مدى استخدام النص لأدوات الربط بين الجمل والكلمات والربط المنطقي بين العبارات.

2- التأثير العاطفي والنبوة: والذي يشير إلى مدى حفاظ الترجمة على النبوة الأصلية للنص سواء كانت رسمية أو محايدة أو عاطفية أو غيرها بالإضافة إلى مدى جودة الترجمة في نقل المشاعر المتضمنة داخل النص.

3- دقة المصطلحات: تشير إلى الدقة في ترجمة المصطلحات بالطريقة نفسها التي استخدمها المترجم البشري حتى المصطلحات المتخصصة السياسية والعسكرية والأمنية والدينية دون وجود تعقيد أو تحريف

4- التكيف اللغوي والثقافي: يشير التكيف الثقافي إلى درجة احترام الترجمة لثقافة المجتمع الذي تعبر عنه لغة النص الأصلي ومراعاة سياقه الاجتماعي والفكري وتعبيراته اللغوية الشائعة في حين يشير التكيف اللغوي إلى مدى قدرة الترجمة على المقارنة بين التعبيرات المختلفة للغة الأصلية واللغة المترجمة.

#### و- اختبارا الصدق والثبات :

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المترجمين الإعلاميين المحترفين والخبراء اللغويين لمعرفة مدى دقتها وقدرتها على تحقيق أهداف البحث \*\*2

هذا بالإضافة إلى قيام الباحثة بأسلوب التحليل وإعادة التحليل على عينة مكونة من 9 نصوص (30 %) من عينة الدراسة قبل تطبيق الاستمارة وقد بلغت نسبة الثبات في تحليل النصوص 94.6%.

#### ز- التعريفات الإجرائية للبحث :

1- الأخطاء الشكلية: تقصد بها الباحثة الأخطاء في كتابة الكلمات والحروف في بعض الجمل

2- الأخطاء النحوية: الأخطاء في قواعد الإعراب وتصريف الأفعال والضمائر والتذكير والتأنيث وحروف العلة بما يؤثر على معنى الجملة وفهمها.

3- الأخطاء الدلالية: هي الخلط والالتباس في ترجمة لفظ أو مصطلح لتعدد المعاني التي يدل عليها هذا اللفظ أو المصطلح وتعدد استخداماته ، ويُقصد بها الأخطاء في ترجمة الألفاظ والمصطلحات متعددة المعنى.

4- الأخطاء الأسلوبية: يُقصد بها الأخطاء في بناء الجملة ، واستخدام كلمات وصياغات ركيكة وعلامات ترقيم غير مناسبة بما يؤثر على معنى الجملة.

5- التحرير اللاحق: الحاجة إلى تدخل المترجم البشري لتعديل النص المترجم ليكون أكثر مناسبة لأسلوب الترجمة الإعلامية

6- الصياغة الإعلامية: التزام البرنامج عينة الدراسة بقواعد الترجمة الإعلامية التي سبق وتم الإشارة إليها في الإطار المعرفي للبحث والمتمثلة في: أن تكون الجملة قصيرة ومباشرة

\*\*2 - عفت محمد علي ، مصحح لغوي ، خريج قسم النحو والصرف والعروض ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة.  
- ماجدة أنعم محمود ، مدرس لغة عربية بالمرحلة الثانوية ومصحح لغوي ، خريج قسم النحو والصرف والعروض ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة.

- شهيرة محمود ، مترجمة إعلامية حرة لعدد من المواقع الإخبارية، خريج قسم اللغة الإنجليزية ، كلية الآداب جامعة القاهرة.

- ميرنا هاني ، مترجمة لغة عبرية ، حاصلة على ليسانس كلية الألسن قسم لغة عبرية ومترجمة حرة لعدد من المواقع الإخبارية العربية

- وقاطعة ، أن تتجنب اللبس والكلمات الغامضة ، ألا تتخللها عبارات اعتراضية تضر بفهم المعنى ، أن تتفادى التعقيدات والتراكيب النحوية الصعبة.
- 7- تحليل التماسك والسياق: يتضمن تحليل جودة الترجمات من حيث الاتساق الداخلي الذي يشير إلى طريقة عرض الأفكار بشكل سلس ومنطقي ومترايب و التماسك النصي الذي يشير إلى مدى استخدام النص لأدوات الربط بين الجمل والكلمات والربط المنطقي بين العبارات.
- 8- تحليل التأثير العاطفي والنبرة: يشير إلى مدى حفاظ الترجمة على النبرة الأصلية للنص سواء كانت رسمية أو محايدة أو عاطفية أو غيرها بالإضافة إلى مدى جودة الترجمة في نقل المشاعر المتضمنة داخل النص.
- 9- دقة المصطلحات (الدقة اللغوية): تشير إلى الدقة في ترجمة المصطلحات بالطريقة نفسها التي استخدمها المترجم البشري حتى المصطلحات المتخصصة السياسية والعسكرية والأمنية والدينية دون وجود تعقيد أو تحريف
- 10- التكيف اللغوي والثقافي: يشير التكيف الثقافي إلى درجة احترام الترجمة لثقافة المجتمع الذي تعبر عنه لغة النص الأصلي ومراعاة سياقه الاجتماعي والفكري وتعبيراته اللغوية الشائعة في حين يشير التكيف اللغوي إلى مدى قدرة الترجمة على المقاربة بين التعبيرات المختلفة للغة الأصلية واللغة المترجمة.
- 11- الأمانة في الترجمة: تشير إلى مدى قدرة الترجمة على نقل المعنى الأصلي للنص دون حذف أو إضافة ، نوع الترجمة المقدمة (حرفية ، احترافية) ، مدى وجود تحيز في الترجمة.

#### تاسعا: نتائج البحث:

#### أ- النتائج الكمية لتحليل ترجمات النصوص عينة البحث:

#### القسم الأول: الدقة اللغوية

#### 1.مدى توافق مصطلحات النص المترجم من التطبيقين مع الترجمة البشرية

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى		
ك	%	ك	%	ك	%	
34	56.7	22	73.3	12	40	متوافقة تماما
26	43.3	8	26.7	18	60	متوافقة إلى حد ما
60	100	30	100	30	100	الإجمالي
معامل التوافق : دال		مستوى المعنوية: 0.009 دال		درجة الحرية : 1		كا: 6.787

توضح نتائج الجدول السابق أن نسبة المصطلحات المتوافقة تماما مع الترجمة البشرية التي استخدمها تشات جي بي تي كانت أعلى بفارق كبير من نسبة توافق جيميناى معها حيث بلغت حوالي 73% بالنسبة ل تشات جي بي تي مقابل 40% لجيميناى . وهذا يظهر مستوى دقة أعلى من حيث استخدام المصطلحات المترجمة في تطبيق تشات جي بي تي مقارنة ب (جيميناى) حيث توضح النتائج وجود فروق دالة بين التطبيقين حيث بلغت قيمة كا 6.787 عند مستوى معنوية 0.009 وكانت هذه الفروق لصالح تطبيق تشات جي بي تي.

## 2- مدى تكرار الأخطاء النحوية أو الصرفية في الترجمة:

	الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد أخطاء	54	90	30	100	24	80
أخطاء نادرة	5	8.3	0	0	5	16.7
أخطاء متكررة	1	1.7	0	0	1	3.3
الإجمالي	60	100	30	100	30	100
كا: 6.667	معامل التوافق: 0.316		مستوى المعنوية: 0.036		درجة الحرية: 2	

توضح نتائج الجدول السابق أن الأخطاء النحوية والصرفية على تطبيق جيميناى كانت نادرة بنسبة بلغت حوالي 17% يليها وجود أخطاء متكررة في الترجمات بنسبة بلغت حوالي 3% في حين أن 80% من النصوص كان خالي تماما من الأخطاء النحوية والصرفية أما تطبيق تشات جي بي تي فلم يرد فيه هذا النوع من الأخطاء على الإطلاق.

وتوضح النتائج أيضا وجود فروق بين التطبيقين في عدم وجود أخطاء لغوية لصالح التطبيق صاحب النسبة الأعلى (تشات جي بي تي) حيث بلغت قيمة كا 6.667 عند مستوى معنوية 0.036.

## 3- نوع الأخطاء النحوية والصرفية:

	الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى	
	ك	%	ك	%	ك	%
خطأ في استخدام الضمائر	3	5.0	0	0	3	10.0
خطأ في قواعد الاعراب	1	1.7	0	0	1	3.3
خطأ في التنكير والتأنيث	2	3.3	0	0	2	6.7
خطأ في حروف العلة	1	1.7	0	0	1	3.3
لا توجد أخطاء	53	88.3	30	100	23	76.7
الإجمالي	60	100.0	30	100	30	100.0
كا: 7.925	معامل التوافق: 0.342		مستوى المعنوية: 0.052		درجة الحرية: 4	

يشير الجدول السابق إلى أنواع الأخطاء النحوية والصرفية الواردة في ترجمات كل من تطبيق تشات جي بي تي وجيميناى فنجد أن تطبيق تشات جي بي تي لم يرد فيه أي أخطاء في استخدام الضمائر أو إعراب الكلمات أو التنكير والتأنيث أو حروف العلة في حين بلغت نسبة هذه الأخطاء في جيميناى حوالي 23% ، (10%) منها كانت أخطاء في استخدام الضمائر يليها أخطاء في التنكير والتأنيث بنسبة بلغت حوالي 7% وتساوت نسبة الأخطاء في قواعد الإعراب واستخدام حروف العلة بنسبة بلغت حوالي 3%.

## 4- درجة تكرار الأخطاء اللغوية:

	الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد	43	71.7	29	96.7	14	46.7
نادرة	17	28.3	1	3.3	16	53.3
الإجمالي	60	100	30	100	30	100
كا: 18.468	معامل التوافق: 0.485		مستوى المعنوية: 0.000		درجة الحرية: 1	

بالنسبة لدرجة تكرار الأخطاء اللغوية توضح نتائج الجدول السابق أن تشات جي بي تي قد تفوق على جيمينا في هذا الإطار فنجد أن نسبة عد وجود أخطاء لغوية قد بلغت حوالي 97% يليها وجود أخطاء نادرة بنسبة بلغت حوالي 3%

في حين تقاربت نسبة النصوص التي تحتوي على أخطاء نادرة في جيمينا من نسبة النصوص التي لا توجد بها أخطاء حيث بلغت النسبتان حوالي 53% و 47% على الترتيب.

ويوضح الجدول السابق وجود فروق في نسبة تكرار الأخطاء اللغوية بين التطبيقين وأوضحت هذه الفروق تفوق تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا 2 18.468 عند مستوى معنوية 0.000

#### 5- مدى دقة البناء اللغوي

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيمينا		
ك	%	ك	%	ك	%	
36	60	28	93.3	8	26.7	يستخدم مصطلحات وتراكيب لغوية دقيقة
24	40	2	6.7	22	73.3	يستخدم مصطلحات وتراكيب لغوية متشابهة تؤدي نفس المعنى
60	100	30	100	30	100	الإجمالي
كا2: 27.778 درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.563						

يوضح الجدول السابق جانب آخر من جوانب الدقة اللغوية وهو مدى دقة البناء اللغوي بالمقارنة مع البناء اللغوي للترجمات التي وفرها المترجم البشري وقد أوضحت النتائج أن تشات جي بي تي يستخدم مصطلحات وتراكيب لغوية دقيقة تتطابق مع الترجمة البشرية بنسبة بلغت حوالي 93% في حين بلغت هذه الدقة والتطابق في تطبيق جيمينا حوالي 27%.

في المقابل نجد أن جيمينا يعتمد على مصطلحات وتراكيب لغوية متشابهة مع الترجمة البشرية وتؤدي نفس المعنى بنسبة بلغت حوالي 73% وهذا يعني أن تشات جي بي تي أكثر دقة في هذا الإطار من جيمينا

يوضح الجدول السابق أيضا وجود فروق دالة احصائيا في الدقة اللغوية لصالح التطبيق صاحب نسبة الدقة اللغوية الأعلى وهو تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا 2 27.778 عند مستوى معنوية 0.000

#### 6- مدى وجود الأخطاء الشكلية أو كتابية :

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيمينا		
ك	%	ك	%	ك	%	
9	15	0	0	9	30	أخطاء في علامات الترقيم
2	3.3	0	0	2	6.7	أخطاء في كتابة الكلمات
49	81.7	30	100	19	63.3	لا توجد أخطاء
60	100	30	100	30	100	الإجمالي
كا2: 13.469 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.001 دال معامل التوافق: 0.428						

يوضح الجدول السابق أن تشات جي بي تي لم يرد في ترجماته أي أخطاء شكلية أو كتابية في المقابل نجد أن جيمينا وردت فيه أخطاء في علامات الترقيم بنسبة بلغت 30% وأخطاء في كتابة الكلمات بنسبة بلغت حوالي 7%.

وتؤكد قيمة كا2 التي بلغت 13.469 عند مستوى معنوية 0.001 وجود فروق دالة احصائيا لصالح برنامج تشات جي بي تي في نسبة عدم وجود أخطاء في الترجمات المقدمة.

#### 7- المقياس العام للدقة اللغوية للترجمات المقدمة من التطبيقين

مقياس الدقة	جيميناى		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	6	20	0	0	6	10
مرتفع	24	80	30	100	54	90
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كا2: 6.667 دال	درجة الحرية : 1		مستوى المعنوية: 0.010 دال		معامل التوافق : 316	

يوضح الجدول أن تطبيق تشات جي بي تي كانت الدقة اللغوية لترجماته مرتفعه بنسبة 100% في حين بلغت نسبة الدقة المرتفعة للترجمات في جيميناى 80% يليها الدقة المتوسطة بنسبة 20%

وبشكل عام فإن الترجمات المقدمة بواسطة تطبيقى الذكاء الاصطناعي تشات جي بي تي وجيميناى كانت دقيقة بدرجة مرتفعة بنسبة بلغت 90% يليها الترجمات ذات الدقة المتوسطة بنسبة بلغت 10%.

#### القسم الثاني: الأمانة في الترجمة

#### 8- نوع الترجمة المقدمة

	جيميناى		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ترجمة حرفية	16	53.3	3	10	19	31.7
ترجمة احترافية	14	46.7	27	90	41	68.3
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كا2: 13.017 دال	درجة الحرية : 1		مستوى المعنوية: 0.000 دال		معامل التوافق : 0.422	

توضح نتائج الجدول السابق أن الترجمات التي يقدمها جيميناى هي ترجمات حرفية بنسبة بلغت حوالي 53% في حين بلغت نسبة الترجمات الاحترافية التي تقترب من أسلوب المترجم البشري حوالي 47% ، أما تشات جي بي تي فإن نسبة الترجمات الاحترافية التي تقترب من أسلوب المترجم البشري فيه قد بلغت 90% في مقابل 10% فقط من النصوص تم ترجمتها بطريقة حرفية وقد أكدت النتائج وجود فروق بين البرنامجين في نوع الترجمة المقدمة لصالح الترجمة الاحترافية في برنامج تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا2 13.017 عند مستوى معنوية 0.422

#### 9- هل تم نقل المعنى الأصلي للنص بشكل كامل؟

	جيميناى		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بشكل كامل	24	80	30	100	54	90
إلى حد ما	6	20	0	0	6	10
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كا2: 6.667 دال	درجة الحرية : 1		مستوى المعنوية: 0.010 دال		معامل التوافق : 0.316	

يلاحظ من الجدول السابق أن كلا التطبيقين قد قدما معنى النص بشكل كامل بنسبة 90% في حين أن 10% فقط من النصوص المترجمة على التطبيقين أوصلت المعنى المقصود إلى حد ما ، ويؤكد الجدول السابق تفوق تشات جي بي تي بدرجة كبيرة على جيمينا في هذا الإطار حيث أن كل النصوص المترجمة التي قدمها أوصلت المعنى الكامل للنص في حين بلغت هذه النسبة في جيمينا 80% وكان 20% من نصوصه المترجمة يوصل المعنى المقصود إلى حد ما.

وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين البرنامجين من حيث نقل معنى النص بشكل كامل لصالح برنامج تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة معامل كاي 2 6.667 عند مستوى معنوية 0.010.

#### 10- تطابق المعلومات المترجمة بواسطة التطبيقين مع الترجمة البشرية:

	جيمينا		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	6	20	23	76.7	29	48.3
إلى حد ما	24	80	7	23.3	31	51.7
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كاي: 19.288	درجة الحرية : 1		مستوى المعنوية: 0.000 دال		معامل التوافق : 0.493	

توضح نتائج الجدول السابق أنه فيما يتعلق بالمعلومات الواردة بالخبر من حيث طريقة السرد وترتيب المعلومات وتفصيلها كانت طريقة عرض تشات جي بي تي لها في النصوص المترجمة التي قدمها متفقة تماما مع الترجمة البشرية بنسبة بلغت حوالي 77% في حين بلغت هذه النسبة 20% فقط في جيمينا حيث تم عرض المعلومات فيه بطريقة مشابهة إلى حد ما مع الترجمة البشرية بنسبة بلغت 80%.

ويؤكد الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين التطبيقين من حيث تطابق المعلومات وطريقة عرضها لصالح تطبيق تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كاي 2 19.288 عند مستوى معنوية 0.000.

#### 11- الالتزام بعرض التفاصيل:

	جيمينا		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الترزم بشكل كامل	13	43.3	26	86.7	39	65
الترزم إلى حد ما	17	56.7	4	13.3	21	35
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كاي: 12.381	درجة الحرية : 1		مستوى المعنوية: 0.000 دال		معامل التوافق : 0.414	

في ما يتعلق بالتفاصيل الواردة بالخبر نجد أن تشات جي بي تي قد التزم بذكر التفاصيل بشكل كامل كما وردت في الترجمة البشرية بنسبة بلغت حوالي 87% في حين بلغت هذه النسبة في النصوص المترجمة بواسطة جيمينا 43% الذي ارتفعت فيه نسلة النصوص التي حافظت على التفاصيل بشكل يشبه الترجمة البشرية إلى حد ما بنسبة بلغت حوالي 57%.

وتؤكد النتائج وجود فروق دالة احصائيا لصالح برنامج تشات جي بي تي في الالتزام بعرض كافة تفاصيل النصوص المترجمة حيث بلغت قيمة كا 2 12.381 عند مستوى معنوية 0.000

### 12- مدى وجود تحيز في الترجمة:

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيمناي		
%	ك	%	ك	%	ك	
96.6	58	100	30	93.4	28	لا يوجد
1.7	1	0	0	3.3	1	يوجد تحيز في اللفظ
1.7	1	0	0	3.3	1	يوجد تحيز في المعنى
100	400	100	30	100	30	الإجمالي
2.069: كا2 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.355 غير دال						

يلاحظ من الجدول السابق أن النصوص المولدة من تشات جي بي تي لم يظهر بها أي تحيز فقد ترجمت المعنى والتفاصيل بشكل يطابق النص الأصلي أما ترجمات جيمناي فقد ظهر بها بعض التحيز في الألفاظ و المعنى بنسبة بلغت حوالي 3% لكل فئة

يلاحظ أيضا أن التحيز في جيمناي قد لا يظهر في النص نفسه لكنه يكون واضحا في الشرح والتفسيرات المصاحبة للترجمة والتي تأتي تالية للنص فغالبا ما يبرر جيمناي الكلمات العنيفة أو التحريضية للمسؤولين الاسرائيلين بكونها محصورة في سياق معين هو محاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية أو يتبعها بعبارة أن سياق النص يفرض استخدام هذه الكلمات كذلك فإنه كان يعتمد وصف الفلسطينيين والعرب دائما المعتدين والمهاجمين في حين كان تشات جي بي تي والمترجم البشري يصفهم بالمشركين وهذا يحمل كثير من دلالات التحيز في الترجمة سواء على مستوى اللفظ المستخدم أو المعنى المقصود.

### 13- المقياس العام للأمانة في الترجمة

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيمناي		الأمانة في الترجمة
%	ك	%	ك	%	ك	
16.7	10	0	0	33.3	10	متوسط
83.3	50	100	30	66.7	20	مرتفع
100	60	100	30	100	30	الإجمالي
2.000: كا2 درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.001 دال معامل التوافق :						
0.408 دال						

توضح نتائج الجدول أن الترجمات المقدمة من التطبيقين توفرت فيها نسبة مرتفعة من الأمانة في الترجمة بلغت حوالي 83% تلاها النسبة المتوسطة من الأمانة في الترجمة والتي بلغت حوالي 17%

وبالنسبة للفروق بين التطبيقين في درجة الأمانة في الترجمة نجد أنها فروق دالة احصائيا لصالح تطبيق تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا 2 12.000 عند مستوى معنوية 0.001

### القسم الثالث: الوضوح والفهم

#### 14- درجة ووضوح وفهم النص المترجم:

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى		
%	ك	%	ك	%	ك	
88.3	53	100	30	76.7	23	واضح مثل الترجمة البشرية
11.7	7	0	0	23.3	7	به بعض التعقيدات
100	60	100	30	100	30	الإجمالي
كا: 7.925 درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.0005 دال معامل التوافق : 0.342						

يوضح الجدول السابق أنه وبشكل عام فإن النصوص المولدة بواسطة التطبيقين كانت واضحة مثل الترجمة البشرية بنسبة بلغت حوالي 88% ، وبلغت درجة هذا الوضوح 100% من نصوص تشات جي بي تي مقابل حوالي 77% من نصوص جيميناى الذي أوضحت النتائج أن حوالي 23% من النصوص المترجمة بواسطته كانت بها بعض التعقيدات التي تؤثر على الفهم

ويتفق ذلك مع النتائج السابقة التي أوضحت وجود بعض الأخطاء اللغوية في استخدام الضمانر والتذكير والتأنيث في نصوص جيميناى ووجود بعض أخطاء الكتابة وعلامات الترقيم وهو ما قد يفسر وجود تعقيدات في فهم ووضوح بعض النصوص.

وقد أوضح الجدول أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين التطبيقين في درجة وضوح النص المترجم لصالح تطبيق تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا 7.925 عند مستوى معنوية 0.0005.

#### 15- اتساق المصطلحات مع الترجمة البشرية:

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى		
%	ك	%	ك	%	ك	
40	24	63.3	19	16.7	5	متسق تماما
58.3	35	36.7	11	80	24	متسق إلى حد ما
1.7	1	0	0	3.3	1	غير متسق على الإطلاق
100	60	100	30	100	30	الإجمالي
كا: 13.995 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.001 دال معامل التوافق : 0.435						

يوضح الجدول السابق درجة الاتساق في ترجمة المصطلحات الخاصة بتشات جي بي تي وجيميناى مع الترجمة البشرية ويلاحظ أن نسبة هذا الاتساق أعلى في تشات جي بي تي حيث بلغت حوالي 63% مقابل حوالي 17% في جيميناى ، يلاحظ أيضا وجود بعض المصطلحات التي استخدمها جيميناى والتي لم تكن متسقة تماما مع الترجمة البشرية بنسبة بلغت حوالي 3% وهو ما لم يحدث أبدا في الترجمات الخاصة ب تشات جي بي تي .

ويوضح الجدول أيضا وجود فروق لصالح تطبيق تشات جي بي تي في درجة اتساق المصطلحات المستخدمة مع الترجمة البشرية حيث بلغت قيمة كا 13.995 عند مستوى معنوية 0.001.

### 16- مراعاة الفروق اللغوية في الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية

الإجمالي	تشات جي بي تي		جيميناى		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
20	33.3	19	63.3	1	3.3
40	66.7	11	36.7	29	96.7
60	100	30	100	30	100
24.300: كا2: درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.537					

توضح نتائج الجدول السابق أن النصوص المترجمة بواسطة تشات جي بي تي تم فيها مراعاة الفروق اللغوية بين اللغة العربية والعبرية بشكل كبير بنسبة بلغت حوالي 63% في حين تم مراعاتها في جيميناى إلى حد ما بنسبة بلغت حوالي 97% وهو ما يتفق مع ما أثبتته النتائج أيضا من أن أغلب ترجمات جيميناى تغلب عليه طابع الترجمة الحرفية مقابل استخدام تشات جي بي تي لأسلوب الترجمة الاحترافية بنسبة أعلى.

ويشير الجدول أيضا لوجود فروق دالة احصائيا لصالح تطبيق تشات جي بي تي في درجة مراعاة الفروق اللغوية بين اللغتين العربية والعبرية حيث بلغت قيمة كا2 24.300 عند مستوى معنوية 0.000

### 17- المقياس العام للوضوح والفهم

الوضوح والفهم	جيميناى		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوسط	25	83.3	11	36.7	36	60
مرتفع	5	16.7	19	63.3	24	40
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
13.611: كا2: درجة الحرية : 1 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.430 دال						

يوضح الجدول السابق أن النتائج العامة لدرجة وضوح وسهولة فهم النصوص المترجمة بواسطة تطبيق الذكاء الاصطناعي كانت متوسطة بنسبة بلغت 60% يليها درجة الوضوح المرتفعة بنسبة بلغت 40% وقد ارتفعت نسبة الوضوح وسهولة الفهم في النصوص المترجمة بواسطة تشات جي بي تي وحازت على درجة وضوح مرتفعة بنسبة بلغت حوالي 63% مقابل حوالي 17% للنصوص المترجمة بواسطة تطبيق جيميناى والذي حازت النسبة الأكبر من نصوصه على درجة وضوح وسهولة فهم متوسطة بنسبة بلغت حوالي 83% وبشكل عام فإن الفروق بين التطبيقين كانت دالة لصالح تطبيق تشات جي بي تي حيث بلغت قيمة كا2 13.611 عند مستوى معنوية 0.000.

### 18- التقييم جودة الترجمة (التقييم الخاص بالباحثة والمترجم البشري) :

التقييم الخاص بالمترجم البشري						التقييم الخاص بالباحثة					
الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى		الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
5	16.7	23	76.7	7	23.3	28	46.7	0	0	0	0
19	63.3	7	23.3	17	56.6	26	43.3	0	0	6	10
6	20	0	0	6	20	6	10	0	0	6	10
30	100	30	100	30	100	60	100	30	100	30	100
23.110: كا2: درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.527						20.400: كا2: درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.504					

يوضح الجدول السابق تقييم كل من الباحثة والمترجم البشري لجودة النصوص المترجمة بواسطة الذكاء الاصطناعي ويلاحظ ارتفاع تقييم الباحثة لهذه النصوص مقارنة بالتقييم الخاص بالمترجم البشري حيث نجد أن اجمالي النصوص التي رأت الباحثة أنها مترجمة بشكل جيد جدا بلغ نسبتها حوالي 47% في مقابل 35% فقط من وجهة نظر المترجم البشري ، في حين تقاربت نسبة النصوص التي قيمتها الباحثة والمترجم البشري بوصفها جيدة حيث بلغت 43% بالنسبة للباحثة و 42% بالنسبة للمترجم البشري وارتفعت نسبة النصوص التي تم تقييمها بدرجة مقبول بالنسبة للمترجم البشري وبلغت حوالي 23% مقابل 10% فقط من وجهة نظر الباحثة

ويلاحظ أيضا أن كل من الباحثة والمترجم البشري قد قيم نسبة أكبر من نصوص تشات جي بي تي بدرجة جيد جدا وقد بلغت هذه النسبة حوالي 77% بالنسبة للباحثة و 46% بالنسبة للمترجم البشري في حين بلغت نسبة هذه النصوص في جيميناى حوالي 17% بالنسبة للباحثة و 23% بالنسبة للمترجم البشري

وبسؤال المترجم البشري عن أسباب تقييم هذه النصوص أوضحت أنه من وجهة نظرها فإن نصوص تشات جي بي تي افتقرت إلى جماليات النص رغم تمتعها بالدقة في حين أن نصوص جيميناى كانت ترجمتها حرفية إلى حد كبير.

#### 19- التقييم العام لجودة الترجمة المقدمة بواسطة التطبيقين محل الدراسة:

التقييم العام للجودة	جيميناى		تشات جي بي تي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	23	76.7	26	86.7	49	81.7
متوسط	6	20	0	0	6	10
منخفض	1	3.3	4	13.3	5	8.3
الإجمالي	30	100	30	100	60	100
كا: 7.984	درجة الحرية : 2		مستوى المعنوية: 0.018 دال		معامل التوافق : 0.343 دال	

يوضح الجدول السابق أنه وبشكل عام فإن جودة الترجمات المقدمة بواسطة التطبيقين محل الدراسة كانت مرتفعة بنسبة بلغت حوالي 82% يليها درجة الجودة المتوسطة بنسبة بلغت 10% ثم الدرجة المنخفضة بنسبة بلغت حوالي 8% وقد أوضحت النتائج أيضا وجود فروق دالة احصائيا لصالح تطبيق تشات جي بي تي من حيث التقييم العام لجودة الترجمة حيث بلغت قيمة كا 7.984 عند مستوى معنوية 0.343

#### 20- مدى التطابق بين ترجمات التطبيقين:

	ك	%
متطابقة تماما	7	23.3
إلى حد ما	23	76.7
الإجمالي	30	100.0

يوضح الجدول السابق أن النسبة الأكبر من النصوص المولدة بواسطة التطبيقين حوالي - 77% - كانت متطابقة إلى حد ما ، في حين بلغت نسبة النصوص المتطابقة تماما حوالي 23% وهذا يتفق مع النتائج السابقة التي توضح العديد من الاختلافات في الترجمة بين تشات جي بي تي وجيميناى.

يوضح الجدول السابق أن حوالي 62% من النصوص التي تمت ترجمتها هي نصوص طويلة في حين بلغت نسبة النصوص القصيرة حوالي 23% وفي الترتيب الأخير النصوص متوسطة الطول بنسبة 15% .

## 20- الحاجة لتحرير لاحق للنص:

الإجمالي		تشات جي بي تي		جيميناى		
ك	%	ك	%	ك	%	
48	80	22	73.3	26	86.7	يحتاج لتحرير لاحق
12	20	8	26.7	4	13.3	لا يحتاج
60	100	30	100	30	100	الإجمالي
2ك: 0.138 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.933 غير دال						

يوضح الجدول السابق أن حوالي 87% من النصوص المترجمة بواسطة جيميناى تحتاج لتحرير لاحق بواسطة مترجم بشري في حين بلغت هذه النسبة حوالي 73% بالنسبة لتشات جي بي تي أما النصوص التي لم تحتاج لأي تحرير لاحق فقد ارتفعت نسبتها في تشات جي بي تي وبلغت حوالي 27% مقابل 13% لجيميناى ويلاحظ أن التحرير اللاحق هنا يقصد به وضع النص في صورة نص اعلامي وليس تصحيح أخطاء في النص ، إنما كتابته بأسلوب يناسب النشر في وسيلة اعلامية رقمية أو تقليدية.

## ب- نتائج اختبار فروض البحث:

1-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طول النص الأصلي ودقة الترجمة الخاصة به على التطبيقين عينة الدراسة

الدالة	مستوي المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	الدقة
دال	0.000	0.440**	طول النص

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين طول النص ودرجة دقته حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.440 عند مستوى معنوية 0.000

الإجمالي		إلى حد ما		دقيق تماما		الدقة
ك	%	ك	%	ك	%	
29	48.3	3	14.2	26	66.7	طول النص
17	28.3	6	28.6	11	28.2	متوسط
14	23.3	12	46.1	2	5.1	قصير
60	100	21	100	39	100	الإجمالي
2ك: 13.395 درجة الحرية : 2 مستوى المعنوية: 0.000 دال معامل التوافق : 0.427						

يوضح الجدول السابق أنه كلما زاد طول النص زادت نسبة دقته حيث بلغت نسبة النصوص الطويلة التي وصفت بأنها دقيقة تماما حوالي 67% يليها نسبة النصوص متوسطة الطول التي وصفت بأنها دقيقة تماما حيث بلغت حوالي 28% يليها النصوص القصيرة التي وصفت بأنها دقيقة تماما وبلغت حوالي 5%.

وبالنسبة للنصوص التي وصفت بأنها دقيقة إلى حد ما فكانت النسبة الأكبر منها للنصوص القصيرة بنسبة بلغت حوالي 46% يليها النصوص المتوسطة بنسبة بلغت حوالي 29% ثم نسبة النصوص الطويلة التي وصفت بأنها دقيقة إلى حد ما وبلغت حوالي 14%.

وهذا يشير إلى أنه كلما زاد طول النص زادت درجة دقته حيث بلغت قيمة معامل التوافق لاختبار هذه العلاقة 0.427 عند مستوى معنوية 0.000 ويمكن تفسير ذلك بطبيعة عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تحتاج إلى تفاصيل ومعلومات أكثر وأكبر لتعمل بشكل جيد وهو ما يفسر أنه كلما زاد طول النص كانت دقته أكبر.

2-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طول النص المترجم والحاجة إلى إجراء تحرير لاحق عليه

الحاجة الي إجراء تحرير طول النص	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.328*	0.000	دال

يوضح الجدول السابق وجود علاقة بين طول النص المترجم والحاجة إلى إجراء تحرير لاحق عليه حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.328 عند مستوى معنوية 0.000

الحاجة الي إجراء تحرير طول النص	يحتاج لتحرير لاحق		لا يحتاج		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
طويل	33	68.8	4	33.3	37	61.7
متوسط	8	16.7	2	16.7	10	16.7
قصير	7	14.6	6	50	13	21.7
الإجمالي	48	100	12	100	60	100
كا: 6.552	درجة الحرية : 2		مستوى المعنوية: 0.038 دال		معامل التوافق : 0.314	

يوضح الجدول السابق أنه كلما زاد طول النص زادت حاجته لإجراء عملية التحرير اللاحق عليه حيث بلغت نسبة النصوص الطويلة التي احتاجت تحرير لاحق حوالي 69 % يليها نسبة النصوص متوسطة الطول التي تحتاج لتحرير لاحق والتي بلغت حوالي 17 % ثم النصوص القصيرة بنسبة بلغت حوالي 15%.

وقد حيث بلغت قيمة معامل التوافق لاختبار هذه العلاقة 0.314 عند مستوى معنوية 0.038

3- توجد علاقة بين مراعاة الفروق اللغوية في الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية وطول النص

مراعاة الفروق اللغوية طول النص	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	0.436**	0.000	دال

توضح نتيجة اختبار الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طول النص المترجم ودرجة مراعاة الفروق اللغوية بين اللغتين العربية والعبرية أثناء الترجمة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.436 عند مستوى معنوية 0.000

مراعاة الفروق اللغوية طول النص	بشكل كبير		إلى حد ما		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
طويل	18	90	19	47.5	37	61.7
متوسط	2	10	7	17.5	9	15
قصير	0	0	14	35	14	23.3
الإجمالي	20	100	40	100	60	100
كا: 11.405	درجة الحرية : 2		مستوى المعنوية: 0.003 دال		معامل التوافق : 0.400 دال	

ويوضح الجدول السابق أن هذه الفروق في مراعاة الفروق اللغوية في الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة العربية كانت لصالح النصوص الطويلة بنسبة بلغت 90% يليها النصوص

متوسطة الطول بنسبة بلغت 10% أي أنه كلما زاد طول النص زادت درجة مراعاة التطبيقين للفروق اللغوية بين اللغتين العربية والعبرية ويمكن تفسير ذلك بطريقة عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعي نفسها والتي تعمل بشكل أفضل عند إمدادها بمزيد من البيانات والمعلومات وهو ما قد يجعل أداؤها أفضل مع النصوص الطويلة.

#### ب- التحليل الكيفي لخصائص الترجمات عينة البحث:

يركز هذا الجزء من التحليل على وصف خصائص الترجمات عينة البحث - 30 نص مترجم - من حيث عدد من الجوانب هي:

##### أ- الاتساق الداخلي والتماسك النصي :

يشير الاتساق الداخلي للنص إلى الترابط اللغوي بين أجزاء النص الواحد باستخدام الضمائر وأدوات الربط والعطف بشكل صحيح ومناسب بما يحقق التعبير بشكل صحيح عن زمن الجملة والمعنى المراد منها بينما يعني التماسك النصي تسلسل الأفكار وتربطها بشكل منطقي ومفهوم بمعنى أن الاتساق الداخلي يعبر عن الترابط اللغوي بين الجمل ومدى دقتها والتماسك النصي يعبر عن ترابط الأفكار ومنطقيتها.

ومن خلال تحليل النصوص عينة البحث والمقارنة بين الأنواع الثلاثة من الترجمات ترجمة تطبيق Gemini و Chat GPT والترجمة البشرية وجدت الباحثة أن:

ترجمات Gemini من اللغة العبرية إلى العربية تتسم بتماسك نصي جيد لكنها في كثير من الأحيان تفتقر للسلاسة في الربط بين الجمل والأفكار المختلفة ، كما أن بعض العبارات تفتقر إلى إتساق داخلي من حيث الترابط والاتساق بين استخدام الاسماء والضمائر وذلك على النحو التالي:

- قام المترجم البشري بصياغة النص رقم (2) بالشكل التالي " اللغة الوحيدة التي يفهمها الإرهاب هي لغة القوة " أما جيميناى فقد ترجم هذه العبارة بطريقة حرفية كالتالي " مع الارهاب ، لا نتحدث إلا بالقوة"

- في النص الأول ترجم المترجم البشري أسم "أبالا" بشكل صحيح يتناسب مع كونها أنثى أما ترجمة جيميناى فصاغته "أبالا" وهو لا يتناسب مع الضمير المؤنث - كما أشار المترجم البشري .

- افتقرت ترجمة بعض النصوص لاستخدام أدوات الربط فاعتمدت الترجمة على جمل قصيرة متتالية كالتالي " رصد المقاتلون مسلحا يحمل زجاجة حارقة ، شعر المقاتلون بالخطر ، أطلقوا عليه النار" في حين جاءت الترجمة البشرية على النحو التالي حين رصد الجنود مسلحا يحمل زجاجة حارقة شعروا بالقلق فأطلقوا عليه النار" وبالتالي فقد استخدمت الترجمة البشرية الربط المنطقي بين الجمل إلى جانب كلمات مثل (حين ، وحرف الفاء) للربط بين الأفكار والجمل وهو ما افتقدته ترجمة جيميناى ، وفي ترجمة النص السابع أيضا جاءت ترجمة جيميناى دول أدوات ربط كالتالي (إن الإرهاب يرفع رأسه في أعقاب الحرب التي تخوضها إسرائيل ، إن رجال شرطة إسرائيل يقفون صفا واحدا مع متطوعي وحدات

الاستعداد ، أنا أدمهم في هذه الأيام الصعبة) في حين ربطت الترجمة البشرية بين الجمل كالتالي (لقد تصاعد الارهاب الداخلي في ظل الحرب التي تخوضها إسرائيل لكن رجال شرطة إسرائيل إلى جانب متطوعي واحدات الاستعداد يقفون ضده كجدار منيع وأنا أدمهم في هذه الأيام الصعبة)

- يتميز جيميناى على عكس الترجمة البشرية بتوفير سياق لتحقيق فهم أكبر لمعنى لبعض الجمل خاصة ذات الطابع الديني فنجد مثلا عند ترجمة عبارات التهنة بالسنة العبرية الجديدة أشار جيميناى في الشروح الإضافية التي يلحقها بكل ترجمة إلى أن هذه العبارة تقال ثلاث مرات وهدفها التهنة بالسنة العبرية وأنها جزء من صلاة الكفارة التي تقام خلال عيد رأس السنة العبرية ويوم كيبور كما أضاف شرحا إضافيا للسياق موضحا أنها تستخدم لطلب المغفرة والخلص من الخطايا ، أما الترجمة البشرية فقد أشارت فقط إلى كون العبارة (نص ديني ، وصلاة يهودية)

- أضافت الترجمة البشرية عبارة (على حد وصفه) عند ترجمة عبارة " في أكثر يوم مؤلم في حياة شعب اسرائيل ، يوم اغتصبت نساننا ووذبح أطفالنا وأسر مسنينا ، أما في ترجمة جيميناى تم صياغة العبارة كما هي ، وهذا يؤثر على سياق عرض النص من محايد إلى معبر عن توجه المترجم.

أما ترجمات Chat GPT فنجد أنها كانت أكثر اتساقا وتماسكا حيث أنه في معظم النصوص ربط Chat GPT بين الجمل بشكل سلس فتتحقق ترابط لغوي جيد بالإضافة إلى الربط السليم بين الأفكار فجاء النص أكثر سلاسة ووضوحا من جيميناى فنجد تشابه كبير بين الترجمات البشرية للنصوص عينة الدراسة وترجمات تشات جي بي تي على النحو التالي:

- استخدمت النصوص أدوات ربط متماثلة مع أدوات الربط في الترجمة البشرية فجاءت بعض الترجمات لتشات جي بي تي متطابقة تماما مع الترجمة البشرية فجاء استخدام حروف وأدوات الربط والعطف متطابق تماما

- الربط الداخلي بين الأفكار كان سلس ومنطقي دون تقديم تفسيرات أو توضيحات خارج النص فمثلا تطابقت ترجمة احد النصوص مع الترجمة البشرية من حيث أدوات الربط وطريقة عرض الأخبار وكان النص يتناول قرار حالي بمنع عرض فيلم (اللد) الذي يحتوى على أفكار تحرض ضد جيش الدفاع الاسرائيلي كما وصف النص ، مفسرا ذلك بأنه في إطار قانون صدر عام 1927 وقد جاءت الترجمة الخاصة ب Chat GPT واضحة وتعرض الأفكار بشكل تاريخي متسلسل يتفق تماما مع طريقة المترجم البشري.

#### ب- التأثير العاطفي والنبرة المكتوب بها النص:

إن نقل نبرة النص يعبر عن جوهره ويجعل تأثيره العاطفي مماثل للترجمة الأصلية وهو من جوانب الأمانة في الترجمة ويلاحظ أن جيميناى قد تفوق على تشات جي بي تي إلى حد ما في هذا الجانب فنجد أن:

- في النصوص التي تحمل طابع التفاخر السياسي أو الحماس العسكري قد نقل جيميناى هذه النبرة بشكل واضح من خلال استخدام ألفاظ وتعبيرات تتوافق مع روح النص الأصلي بما

- تتضمن من (دعم للمقاتلين على الجبهات السبع التي تحارب فيها اسرائيل) و التفاخر بحكومة اسرائيل ودورها في حماية الشعب
- أما في النصوص التي كانت تحمل معنى البيانات الرسمية فقد حافظ التطبيقين على نبرة رسمية مناسبة تتوافق مع طبيعة النص الأصلي وكذلك في النصوص ذات الطابع الديني جاءت نبرتها متوافقة مع الترجمة البشرية والنص الأصلي
- في حين أن النصوص التي كانت تتناول جوانب انسانية جاءت نبرتها أكثر حدة وتنسم بالعاطفية والدرامية بشكل أكبر من النص الأصلي فمثلا نجد أن الألفاظ التي تصف أحوال الأسرى الاسرائيليين في الترجمة المنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي عاطفية أكثر من الترجمات البشرية فجرى وصف أحوالهم مثلا ب (المرزورية وغير المحتملة وغير الانسانية) في حين وصفها الترجمة البشرية بال (صعبة و قاسية )
- أيضا وصفت الترجمات المقدمة بالذكاء الاصطناعي أحد العمليات الاستشهادية الفلسطينية بالعمل الدنيء والجبان في حين وصفها المترجم البشري ب العمل الصعب والقاسي وقد أوضح المترجم البشري أن ترجمته تتوافق مع الترجمة الحرفية الصحيحة لهذه الألفاظ وأن الترجمات التي قدمها الذكاء الاصطناعي لهذه الكلمات به مبالغة في النبرة والحدة.

#### ج- دقة المصطلحات :

- تشير إلى مدى تطابق المصطلحات المستخدمة في الترجمة مع المصطلحات التي استخدمها المترجم البشري في ترجمة النص الأصلي وتعبيرها عن المعنى الدقيق للكلمات والعبارات الواردة بالنص الأصلي دون تحريف وقد أوضحت نتائج التحليل الكيفي لهذا الجانب ما يلي:
- أظهرت تشات جي بي تي دقة شديدة في ترجمة المصطلحات بطريقة تتطابق مع ترجمة المترجم البشري وتطابق هذه المصطلحات أيضا مع المصطلحات الإعلامية المستخدمة في العديد من القنوات الإعلامية عند وصف الأحداث نفسها فمثلا نجد أن تشات جي بي تي تترجم فعل (قتل أي شخص على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي بعبارة ( تم تحييد المنفذ) وهو الفعل الوصف الوارد في النص العبري والمستخدم في ترجمة المترجم البشري وفي الترجمة الفورية التي توردها قنوات اعلامية مثل الجزيرة والعربية عند ترجمة التصريحات العبرية على شاشات قنواتهم
- كذلك عبارات مثل شعار الحرب الاسرائيلية على غزة مثل (قلوبنا مع العائلات ، معا نقاتل ومعا بإذن الله سننتصر ، كذلك في ترجمة النصوص الدينية نجد أن تشات جي بي تي قد ترجم (عيد العرش) و (الأصناف الأربعة) و (نسخة من كتاب التانيا)
- أيضا وصف الحرب التي تخوضها اسرائيل بصفقتها الصحيحة التي أطلقتها عليها اسرائيل وهي (حرب النهضة) وهو نفس التعبير المستخدم في الترجمة البشرية أما جيمناي فنلاحظ أنه ترجم هذه الحرب باسم (حرب التحرير) وهو اختلاف كبير في الصياغة يدل على عدم الدقة .

- نلاحظ عدم دقة جيميناى أيضا في ترجمته لعبارة (تفكيك بنية الارهاب) والتي جاءت في ترجمة تشات جي بي تي والمترجم البشري ب (تفكيك البنية التحتية للإرهاب) ، كذلك استخدم جيميناى مصطلح (النظام الأمني) بدلا من (المنظومة الأمنية) التي استخدمها تشات جي بي تي والمترجم البشري وهي أيضا العبارة المستخدمة في العديد من الترجمات الواردة على القنوات التلفزيونية.
  - استخدم تشات جي بي تي والمترجم البشري أيضا عبارة ( مركز قيادة المنطقة الشمالية) في حين استخدم جيميناى ( مركز المنطقة الشمالية) وهي عبارة أقل دقة.
  - كذلك استخدام فعل (استقبل) في جيميناى قابله استخدام الفعل (استضاف) في الترجمة البشرية وترجمات تشات دي بي تي.
- وبالتالي يمكن القول أن ترجمات تشات جي بي تي هي الأقرب للترجمة البشرية وهو ما يجعلها أكثر دقة من حيث المصطلحات المستخدمة سواء المصطلحات المتخصصة أو المصطلحات الإعلامية.

#### د- التكيف الثقافي:

- يشير ذلك إلى درجة احترام الترجمة لثقافة المجتمع الذي تعبر عنه لغة النص الأصلي ومراعاة سياقه الاجتماعي والفكري وتعبيراته اللغوية الشائعة وقد أوضحت نتائج تحليل النصوص عينة الدراسة ما يلي:
- معظم النصوص المترجمة التي انتجها التطبيقين لم تحتوي على أي أخطاء ثقافية بل راعت طبيعة اللغة الأصلية للنص أثناء ترجمة أسماء الأعلام ومراعاة طريقة كتابتها وفقا للنطق الصحيح لها.
  - يلاحظ أيضا اهتمام Gemeni بتوفير شرح لكل مصطلح في كل نص مترجم وتوفير شرح إضافي للسياق الثقافي والاجتماعي الذي قيل فيه وركزت على عدد من السياقات التي تكرر ذكرها لتفسير معظم النصوص المترجمة وهي:
  - الدفاع عن النفس : وتكرر ذكر ذلك تاليا لكل النصوص التي تتحدث عن الحرب على غزة ولبنان
  - الردع : وتكرر ذكر ذلك تاليا لكل النصوص التي تحدثت عن إيران وحزب الله والحوثيين ومحور المقاومة
  - وحدة الشعب الاسرائيلي : عند التحدث إلى المجتمع الاسرائيلي الداخلي
  - مواجهة الإرهاب والمخربين : عند التحدث عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) و المقاومين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني المحتل.
- أما تشات جي بي تي فراعى فقط تطابق النصوص المترجمة مع ثقافة وسمات اللغة الأصلية دون أن يشرح سياقات ثقافية أخرى تبرز طبيعة النص أو ظروف كتابته.

#### ٥- التكيف اللغوي:

- اعتمد النصوص المترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي على الترجمة الحرفية لبعض المصطلحات مما جعلها لا تتكيف مع الثقافة واللغة العربية لكن يمكن النظر إلى ذلك من جهة أخرى باعتباره وسيلة من التطبيقات عينة الدراسة في الحفاظ على الأمانة في ترجمة بعض المصطلحات والأمانة في نقل المعلومات والآراء الواردة في النصوص. (فمثلا كلمات مثل تحييد ، حرب الجبهات السبع ، المخربين ، الارهابيين) كانت تترجم كما هي لتطابق ما جاء في النص الأصلي.
- يلاحظ أيضا افتقار النصوص المترجمة إلى البلاغة والتركيبات اللغوية المعقدة في حين كانت تظهر بعض هذه الجوانب في النصوص التي قدمها المترجم البشري ، ويلاحظ بشكل عام تركيز هذين التطبيقين - ChatGPT و Gemini على أن يكون النص بسيط وواضح وسهل الفهم ومطابق بشكل كبير للنص الأصلي ، لكنها في الوقت نفسه لم تكن مطابقة تامة تخل بالمعنى ولا تراعي الفروق اللغوية على العكس اعتمد جيميناى على سبيل المثال على توضيح سبب استخدام النص العبري لبعض الألفاظ ، ففي منشور لايتمار بن غفير وزير الأمن الاسرائيلي كان يصف فيه إحدى المعلمات الفلسطينيات التي جرى اعتقالها من قبل قوات الأمن ب (الراقصة) ألحق جيميناى ترجمته بتفسير أن هذا التعبير مقصود به الإهانة لأن اللفظ مهين في بعض الثقافات العربية.
- وفي ترجمة لتركيبة لغوي يقصد به الإشارة إلى أهمية الالتحاق بالجيش وقوات الأمن الاسرائيلية ترجم جيميناى هذه العبارة ب ( في هذه الحرب أدركنا أهمية توسيع الأكتاف التي تحمل عبء الأمن ) في حين ترجمها تشات جي بي تي والمترجم البشري كالتالي ( في هذه الحرب أدركنا أهمية توسيع قاعدة المشاركين في تحمل عبء الأمن) وهي ترجمة أفضل لأنها تتكيف مع اللغة العربية وتبتعد عن البلاغة الغير مطلوبة في مجال الأخبار.
- أيضا في ترجمته ل - وحدة المستعربين - أشار جيميناى في الشروح المقدمة أنها وحدة أمنية اسرائيلية خاصة تتكون من أفراد يتنكرون في الزي العربي لأداء مهام عسكرية واستخباراتية.
- يلاحظ أيضا اعتماد Chat GPT على مصطلحات أقرب للترجمة البشرية من جيميناى فمثلا اختار التعبير عن غضب اليساريين في إسرائيل بكلمة (عواء) وليس (صراخ) اليساريين وهو المصطلح الذي استخدمه المترجم البشري كذلك استخدم chat GPT تركيبا لغويا هو ( أتقدم بخالص التعازي) عند الحديث عن توجيه التعزية للاسرائيليين وهو التعبير الذي استخدمه المترجم البشرية في حين استخدم جيميناى فعل (أعزي) مما جعل العبارة أقل بلاغة.
- كذلك فإن توظيف التركيبات مثل ( ضربتنا المرتقبة لإيران ) ، ( من يمس دولة اسرائيل سيدفع ثمنا باهظا) (التصدي لإيران ووكلائها) هي تعبيرات لغوية معقدة استخدمها كل من المترجم البشري و Chat GPT وهو ما يوضح درجة عالية من التكيف اللغوي والأمانة في الترجمة.

### مناقشة نتائج البحث:

- توضح نتائج البحث أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على النماذج اللغوية الضخمة توفر درجة عالية من الدقة في ترجمة النصوص عينة الدراسة وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كل من Jiao, et.al - 2023 ودراسة (عبيدي - 2023) التي أكدت تفوق هذه التطبيقات على باقي تطبيقات الترجمة الالكترونية مثل Google Translate.
- أكدت نتائج البحث أيضا وجود حاجة للتحليل للنصوص عينة البحث وهو ما يتفق مع دراسة كل من محسن 2023 و محارب 2023 التي أكدت ضرورة إجراء مراجعة وتحرير لاحق للنصوص المترجمة بطريقة الكترونية وهو ما يعني أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي من الأفضل أن يقتصر على عملية الترجمة فقط وأن يقوم المحرر الإعلامي بإعادة كتابة النص ومراجعته.
- أوضحت نتائج التحليل الكيفي أيضا وجود صعوبات في فهم الذكاء الاصطناعي للسياق العاطفي للنص وهو ما يتشابه مع ما أوضحتها دراسة الأمام - 2020 من انخفاض مستوى دقة ترجمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي للنصوص الأدبية.
- بالرغم من إشارة الإحصائيات الصادرة عن شركة جوجل إلى تفوق جيميناى على الأصدار المجاني من تشات جي بي تي 3.5 في فهم اللغات والنصوص إلا أن النسخة المدفوعة من تشات جي بي تي 4.0 التي تم اختبار دقتها في هذا البحث قد تفوق على جيميناى في جوانب الدقة اللغوية والأمانة في الترجمة وجودة الترجمة بشكل عام وقد يرتبط ذلك أيضا بطبيعة اللغة الأصلية للنصوص المترجمة وهي اللغة العبرية وهو ما يحتاج لإجراء مزيد من البحوث لأختبار مدى دقة الترجمات الخاصة بلغته أخرى.
- ظهرت مشكلة التحيز في الترجمات المقدمة من تطبيق جيميناى في التفسيرات اللاحقة التي يقدمها للنصوص المختلفة والتي يبرر فيها الكلمات العنيفة والتحريضية بأنها نتيجة لسياق محدد هو مواجهة ومحاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية بالإضافة إلى تعمد استخدام ألفاظ في غير محلها مثل (العمل الدنيء والجبان) في جملة وصفها المترجم البشري (بالعمل الصعب والقاسي) وهو ما يشير إلى تحيز في الألفاظ والمعاني المترجمة.

### -التوصيات والمقترحات:

- 1- إجراء مزيد من البحوث لاختبار مدى دقة ترجمة الذكاء الاصطناعي للغات أخرى غير اللغة العبرية.
- 2- توفير جهات مثل أكاديمية المتحددة للتدريب الإعلامي ومركز التدريب والتوثيق الاعلامي بكلية الإعلام جامعة القاهرة دورات تدريبية للإعلاميين لتدريبهم على أسس توظيف الذكاء الاصطناعي في الترجمة وكيفية تقييم جودة ترجماته ودقتها
- 3- تطوير مواد الترجمة الإعلامية في كلية الإعلام جامعة القاهرة وغيرها من كليات الإعلام الأخرى لتشمل موضوعات جديدة لها علاقة بحدود وطرق استخدام الذكاء الاصطناعي في الترجمة الإعلامية.

## المراجع:

- 1- Open AI.(2024). Introduction to ChatGPT: A generative AI tool. <https://www.openai.com>
- 2- Google AI (2024). Introducing Gemini: A multi-model generative AI model. <https://www.google.com/ai>
- 3- Modor Intellegence (2023) : Machine translation market - Growth , trends , covid - 19 impact , and forecasts , (2023 - 2028) <https://www.mordorintelligence.com/ar/industry-reports/machine-translation-market>
- 4- Jiao, W., et al. (2023). A comparative analysis of AI translation tools: ChatGPT vs. Google Translate and DeepL. International Journal of Language Studies, 12(3), 123-135.
- 5- منصف ، ضريف وعبيدي ، محمد (2023) : تقييم كفاءة تطبيق Chat GPT في ترجمة النصوص بأنواعها ، مجلة الدراسات اللغوية والتكنولوجية ، المجلد 14 ، العدد 2 ، ص ص 41-56 <https://asjp.cerist.dz/en/article/240141>
- 6- رشوان ، محسن عبد الرازق ، الذكاء الاصطناعي ومهام معالجة اللغات الطبيعية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، المجلد 149 ، ص ص 66 - 102.
- 7- محارب ، عبد العزيز قاسم (2023) ، الذكاء الاصطناعي مفهومه وتطبيقاته ، مجلة المال والتجارة ، المجلد الأول ، ص 4 - 23
- 8- أبو غدیر ، نورجهان محمد حسين (2021) ، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترجمة اللغة العبرية وإشكالياتها ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة قناة السويس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، العدد 39 ، ص ص 146 - 206
- 9- الإمام، وائل (2020) ، الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغات الطبيعية ، مجلة كلية الألسن ، جامعة عين شمس ، العدد 15 ، ص ص 49 - 53
- 10- حوشين ، شهرزاد - داوود ، أحمد (2023) ، تعليمية الترجمة السمعية البصرية والذكاء الاصطناعي ، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، المدرسة العليا للأساتذة ، الجزائر ، المجلد 12 ، العدد 1 ، ص ص 477 - 496.
- 11- غريب ، سيد سيد أحمد (2021) ، فاعلية نمط الاستقصاء بالمنصات التعليمية الإلكترونية وأسلوب التعلم على تنمية مهارات إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 191 ، الجزء الثالث ، ص ص 57 - 180.
- 12- الدهشان ، جمال علي خليل (2020) ، اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، المجلد 73 ، ص ص 1-9
- 13- عبد المعين ، خالد (2023) ، دور تطبيقات الترجمة الإلكترونية في تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام ، قسم الصحافة والإعلام ، عمان ، الأردن.
- 14- عوض ، عوض ابراهيم (2019) ، الترجمة الإعلامية وإشكاليات الاستخدام ، مجلة الدراسات الإعلامية ، كلية الإعلام ، جامعة إفريقيا العالمية ، السودان ، العدد 4 ، ص ص 21 - 62
- 15- شعال ، هوارية (2018) ، الترجمة الإعلامية: مفهوما وآليات اشتغالها ، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 10 ، ص ص 122 - 131
- 16- بن عمار ، سعيدة (2015) ، إشكالية الترجمة في علوم الإعلام والاتصال بين المشاركة والمغاربة ، مجلة الحوار الثقافي ، المجلد الرابع ، العدد الأول ، ص ص 213 - 220

- 17- شعبان ، جمال (2015) ، إشكالية ترجمة المصطلحات وتأويلها في بحوث علوم الإعلام والاتصال ،  
المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، المجلد الأول ، ص ص 100- 121
- 18- الصقر ، مهند (2013) ، إشكاليات الترجمة الإعلامية لدى الإعلاميين الأردنيين ، مجلة الإعلام واللغات  
، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، ص ص 66- 78.
- 19- Al-khalifa, Gasem (2022), Voices and Silences: Exploring Signs of Ideological Subversion in Media Translation in the Arab World, **Al- Adab Journal**, University of Baghdad, Vol 1 , No 143 , p 1-12
- 20 - Hassan ,Mouneir (2018) , Evaluating Translation of Researches Abstracts: Analytical Study on a Sample of MA and Phd Communication Theses 2002-2018, **Communication Sciences Journal** , faculty of mass communication , Om Dorman university , Vol 8 , No 1 , P 1-12.
- 21- Wirth , Norbert (2018) , “ Hello Marketing What Can AI Help You With ? **International Journal Of Market Research** Vol 60 No 5 P 437.
- 22- Murillo , Gabriel Garc’la Et.al (2021) , “Technology Acceptance Model and Moodle : A systematic Mapping Study” Information Development , Vol 37 , No 4 p 620
- 23- Ibid , 623.
- 24- Fahimirad , Mehrnaz and Kotamjani . sedigheh (2018) , A review on Application of AI in Teaching and Learning in Educational Cotexts , International Journal of Learning and Development , Vol 8 No 4 , P 111
- 25- Ibid , p 115
- 26- Hassan ,Mouneir (2018) , Op.cit . P9
- 27-منصف ، ضريف و عبيدي ، محمد (2023) ، مرجع سابق ص 70.
- 28- Bratu , Emilia (2018) , “ A Short History of AI” , Future Horizon Journal , Vol 20 , No 11 , P 30
- 29- Ibid , p 35
- 30- Murillo , Gabriel Garc’la Et.al (2021) Op.cit . P 628.
- 31- Bratu , Emilia (2018) , Op.cit. P 40